

## المجلس الثالث من الأربعين النووية | الحديث الثاني | الشيخ

### إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم عندما الانسان ما لم يعلم وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين سالكين نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد - 00:00:05

وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً. حياكم الله ايها الاحبة الى هذا المجلس الطيب المبارك الذي نجدد فيه ولائنا وانتمائنا وحبنا لنبينا وقائدنا سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم ونجدد فيه اعتزازنا بقيمنا وبتصوراتنا وبمعارفنا الاسلامية - 00:00:22

فان احاديث محمد صلى الله عليه وسلم هي التي تقدم لنا التصور الشامل عن حياة الانسان وعن حقائق الوجود وما يحتاجه الانسان لتحقيق سعادة الدارين فنسأله العظيم رب العرش العظيم ان يعيننا على فهم مقاصد كلامه - 00:00:45  
وعلى استنباطها على الوجه الذي يرضيه سبحانه وتعالى انه ولـي ذلك وال قادر عليه دعونـا حتى لا نطيل ندخل في الموضوع مباشرة موعدنا اليـوم مع الحديث الثاني من الأربعين النووية حـديـس - 00:01:02

في حـفـصـةـ ايـضاـ عنـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ قـالـ بـيـنـمـاـ نـحـنـ جـلـوسـ عـنـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـطـلـعـ عـلـيـنـاـ رـجـلـ شـدـيدـ بـيـاضـ الثـيـابـ شـدـيدـ سـوـادـ الشـعـرـ - 00:01:17  
لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منـاـ اـحـدـ حتـىـ جـلـسـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاسـنـدـ رـكـبـتـيـهـ إـلـىـ رـكـبـتـيـهـ وـوـضـعـ كـفـيـهـ عـلـىـ فـخـذـيـهـ  
وقـالـ يـاـ مـحـمـدـ أـخـبـرـنـيـ عـنـ الـاسـلـامـ - 00:01:31

فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـاسـلـامـ اـنـ تـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـوـلـ اللـهـ وـتـقـيمـ الـصـلـةـ تـؤـتـيـ الـزـكـاـةـ  
وـتـصـوـمـ رـمـضـانـ وـتـحـجـجـ الـبـيـتـ اـنـ اـسـتـطـعـتـ اـلـيـهـ سـبـبـلـاـ - 00:01:48

فـقـالـ صـدـقـتـ.ـ قـالـ عـمـرـ فـعـجـبـنـاـ لـهـ يـسـأـلـهـ وـيـصـدـقـهـ قـالـ اـخـبـرـنـيـ عـنـ الـايـمـانـ فـقـالـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتبـهـ وـرـسـلـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ  
وـتـؤـمـنـ بـالـقـدـرـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ.ـ قـالـ صـدـقـتـ قـالـ فـاـخـبـرـنـيـ عـنـ الـاـحـسـانـ - 00:02:05  
فـقـالـ اـنـ تـعـدـ اللـهـ كـانـكـ تـرـاهـ فـانـ لـمـ تـكـنـ تـرـاهـ فـاـنـ يـرـاكـ قـالـ فـاـخـبـرـنـيـ عـنـ السـاعـةـ فـقـالـ مـاـ الـمـسـئـولـ عـنـهـ باـعـلـمـ مـنـ السـائـلـ قـالـ فـاـخـبـرـنـيـ عـنـ اـمـارـاتـهـ فـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ تـلـدـ الـاـمـةـ رـبـتـهـ - 00:02:24

وـانـ تـرـىـ الـحـفـةـ الـعـرـةـ الـعـالـةـ رـعـاءـ الشـاةـ يـتـطـاـلـوـنـ فـيـ الـبـيـانـ ثـمـ اـنـصـرـفـ الرـجـلـ قـالـ عـمـرـ فـلـبـسـتـ مـالـيـاـ ثـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ  
وـسـلـمـ يـاـ عـمـرـ اـتـدـرـيـ مـنـ السـائـلـ قـلـتـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ اـعـلـمـ - 00:02:43

قـالـ فـاـنـهـ جـبـرـيـلـ اـتـاـكـمـ اـعـلـمـ دـيـنـكـمـ بـالـكـلـمـةـ الـاـخـيـرـةـ هـيـ الـمـنـطـقـ تـاـكـمـ يـعـلـمـكـمـ دـيـنـكـمـ حـدـيـثـ روـاهـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ روـيـ منـ  
وـجـهـ اـخـرـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ - 00:03:01

فـيـ سـيـاقـ فـيـهـ شـيـءـ مـنـ الـاـخـتـالـافـ وـزـيـادـهـ بـعـضـ الـاـلـفـاظـ وـنـقـصـانـ بـعـضـ الـاـلـفـاظـ لـكـنـ السـيـاقـ الـمـشـهـورـ هـوـ سـيـاقـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ  
تـعـالـىـ عـنـهـ اـلـاـنـ اـحـبـتـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ الـمـبـارـكـ يـشـكـلـ قـاعـدـةـ عـظـيـمـةـ - 00:03:19  
بـتـصـورـ طـبـيـعـةـ الـدـيـنـ الـاسـلـامـيـ سـنـنـطـلـقـ مـنـ هـذـهـ فـكـرـةـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـشـكـلـ قـاعـدـةـ عـظـيـمـةـ  
هـذـاـ دـيـنـ مـاـ هـيـ الـمـفـاهـيمـ الـاـسـاسـيـةـ الـتـيـ تـشـكـلـهـ وـلـعـظـيمـ خـطـرـ هـذـاـ حـدـيـثـ - 00:03:35

والاهميته الكبرى في هذا الدين لم يأتي الاخبار به على الطريقة المعتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم يكون جالس مع الصحابة يمنحهم حديثا او يأتي رجل من الصحابة او من الاعراب فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤال فالنبي عليه الصلاة والسلام يجيب كلا - 00:03:56

بل تم تدبير مشهد اريد له ان يبقى راسخا في الذهان حيث نزل جبريل سيد الملائكة نزل جبريل سيد الملائكة طبعا بصورته البشرية حتى يستطيع القوم ان يألفوه نزل جبريل سيد الملائكة بنفسه - 00:04:17

ليجلس بين يدي محمد صلى الله عليه وسلم سيد البشر جلسة متعلم طالب للمعرفة نريد ان نتخيل هذه الصورة لأن هنا اساس ومنطلق في الفهم انه لماذا هذا الحديث بالذات - 00:04:39

يتم تدبيره بهذا المشهد ان يأتي جبريل سيد الملائكة وينزل من السماوات العلي ليجلس بين يدي محمد صلى الله عليه وسلم سيد البشر جلسة متعلم طالب للمعرفة ترى هذا المشهد احتي وراء ما وراءه - 00:04:54

ويحمل في طياته عدة رسائل ساقتصر على رسالة واحدة منها جبريل احتي لما جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم جلسة طالب العلم هو يريد ان يعطي رسالة لهذه الامة - 00:05:12

انكم اذا اردتم ان تعرفوا حقائق الدين اذا اردتم ان تعرفوا حقائق الحياة فعليكم ان تأخذوها من هذا الرجل من محمد صلى الله عليه وسلم. اذا كان جبريل سيد الملائكة ينزل ليأخذ هذه المعرفة من محمد صلى الله عليه وسلم. اذا هذا الرجل عليكم ان - 00:05:27 اخذوا الحقيقة منه هذا الرجل يعطيكم الوحي الالهي. هذا الرجل هو الواسطة التي تربطكم ايها البشرية بخبر السماء فايامكم ثم اياكم ان تعتمدوا في تحقيق هذه المسائل وفي تحريرها على منهج اخر. اياكم ان تلتفتوا الى - 00:05:48

طرق اخرى معوجة صدقوني احتي ان من يحاول ان يشكل التصورات والحقائق الكبرى لهذا الدين ولهذه الحياة من منهج مباين لمنهج محمد صلى الله عليه وسلم. فإنه لا يصل الى الحقيقة - 00:06:11

وانما يصل الى شيء مدخول مشوب ناقص لا يحقق السعادة للجنس البشري اذا هذه الرسالة من الرسائل التي اراد جبريل ان يوصلها لنا من هذا المشهد الذي قدره الله سبحانه وتعالى. عليكم ان تأخذوا الحقائق من هذا الرجل - 00:06:27

عليكم ان تذهبوا اليه وتذهبوا الى سنته والى نهجه لتهلوا منه الحقيقة كما يريدها الله سبحانه وتعالى. فان العقول البشرية مهما بلغت في الذكاء ومهما تناهت في المعرفة لا تستطيع ان تعطيكم الحقيقة الكاملة. وسيبقى هناك قصور ونقص وتشوه - 00:06:48 في جانب من الجوانب لا يكتمل الا بالرجوع الى الحق الالهي الذي تأخذ من محمد صلى الله عليه وسلم اذا احتي نزل جبريل كما قلنا وجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:08

وسأله مجموعة من الاسئلة هذه الاسئلة عظيمة الخطير كبيرة الشأن في التصور الاسلامي فلا ينبغي لهذه الاسئلة ان تمر مرور الكرام. وان يجهلها احد بل ينبغي ان ترسخ في اذهان الناس. كيف ترسخ - 00:07:24

فلا بد اذا من ان يكون الموقف والمشهد الذي تم عرض هذه الاسئلة من خالله مشهد ينسخ في اذهان الناس. مشهد غريب مستغرب متعجب يدفع الناس لان يتناقلوه بينهم. شوفوا احتي الناس - 00:07:45

ما هي الاخبار التي تتناقلها العجيبة المشاهد المستغربة. لكن لو كان مشهد عرضي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال شفحة ربما المحفز لنقل كلام النبي صلى الله عليه وسلم يضعف - 00:08:01 لكن لما يكون مشهد غريب انه رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر. يأتي يجلس يسأل والنبي صلى الله عليه وسلم يجلس ثم هو يقول - 00:08:14

قال عمر فاعجبنا لا فعجبنا له يسأله ويصدقه. لاحظوا كل هذا المشهد رsex في اذهان الصحابة واصبحوا يتناقلونه بينهم. شفت فلان ترى اليوم جبريل احنا بحياتنا اليومية اذا صار مشهد غريب نبدأ نتناول ووسائل التواصل الاجتماعي الكل يهيب بها. فما بالكم في هذا المشهد؟ هذه طبيعة انسانية احتي ان الانسان - 00:08:24

دائما يرسخ في ذهنه المشهد المتعجب الغريب الذي لا يعتاده وسبحان الله جاء تدبير هذا المشهد بهذه الطريقة الذي يرسخ في اذهان

الناس وليخفظهم على ان يتناقلوه بينهم وهذه احبتى هي الطريقة الشرعية ان الشارع سبحانه وتعالى - [00:08:45](#)  
اذا اراد ان يحتفي بمسألة شرعية معينة اتى بها بصورة مميزة لافتة تلصق في اذهان الناس المسائل الشرعية الخطيرة نسميتها الصفة الاول اخطر المسائل الطريقة التي يأتي بها الشارع او يحتفي بها الشارع طريقة مميزة لافتة - [00:09:04](#)

حتى يعلم الانسان ان هذا الامر خطير. لذلك اتى الشارع به بهذه الصورة. وان هذا الامر يراد له ان يرسخ في الذهان. وان هذا موضوع جد خطير في التصور الاسلامي لذلك اوتى به على هذه الهيئة - [00:09:24](#)

وهذا عليكم ان تتأملوه وانتم تقرأوا القرآن. لاحظوا الكلمات الكبرى في هذا الدين كيف يأتي تصويرها في كتاب الله سبحانه وتعالى وفي احاديث النبي صلى الله عليه وسلم دائماً تلاحظون شيء من التمييز في طرحها - [00:09:39](#)

شيء من التمييز يلفت الانظار ويجذب الانتباه لانه هذه الرسالة بذلك تنتبه اليها ايها انك تمر عليها سريعة. هناك رسائل طبعاً كل الدين لهم. لكن بالتأكيد هناك اولويات وهناك ترتيبات. الرسائل الكبرى دائماً اعلقوا هذا الامر - [00:09:53](#)

طريقة ايصال الشارع لها تكون طريقة في غاية الكمال غاية التمييز. غاية الاختلافات لترسخ في اذهان المكلفين هذا اذا هو تعليق سريع على طريقة ايصال هذا الحديث ورسم مشهد العام بنزول جبريل من السماء ليجلس بين يدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:08](#)

الآن اذا يا شيخ انت كبرت لنا الموضوع. اذا الموضوع خطير نزول جبريل اكيد ما راح يكون لامر سهل هين. الموضوع جد خطير. اذا هذا الدين عن ماذا يتكلم؟ او عفواً هذا الحديث عن ماذا يتكلم - [00:10:27](#)

هذا الحديث احبتى يتكلم عن تقسيم الدين الاسلامي او اقسام هذا الدين النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا في هذا الحديث ان الدين المحمدي وان الشرع الالهي تنقسم الى ثلاثة مراتب - [00:10:39](#)

ترى هذا الامر قضية ان الدين ينقسم الى ثلاثة مراتب احبتى امر مهم جداً لي ولك وكل مسلم احنا مشكلتنا يا اخواننا اننا لا نهتم بقضايا التدين في حياتنا. يعني لو قلت لكم ان الدين ينقسم الى اسلام وايمان واحسان. ربما كثير من الناس يقول لك يعني يا شيخ الله يجزاك الخير على التقسيم - [00:10:58](#)

لكن ما عندي كثير اهتمام بهذه الامور هذي مشكلة انت لا نهتم بقضايا التدين في حياتنا وهذا شكل من اشكال العلمنة على مستوى الافراد هناك علمنة على مستوى الدول وهناك علمنة على مستوى الافراد. كيف تكون العلمنة على مستوى الافراد - [00:11:16](#)  
انه انت فقط تأخذ من الدين الشكليات الظاهرة. وادي الاركان الظاهرة بصلٍ وبصوٍ وكذا لكن قضايا الدين لا تأتي على خاطرك ولا على اهتمامك دائماً في تصوراتك في روياك في تخطيطك للحياة تفكر دائماً في الدنيا. ولا تتجه الى الدين. الدين عندك فقط هو الاشكال الظاهرة العبادات - [00:11:35](#)

الشارع الظاهرة التي يؤديها في المسجد او مع الاحباب او بعض المجالس لما اتي الى صلب الحياة التخطيط الاهداف الرؤى السعي ماذا اريد ان احقق تجد دائماً الدين غائب عن تصوراتنا او غير حاضر في هذا المشهد. طب لماذا الدين يحضر عندك في مشهد ويغيب في مشهد - [00:11:54](#)

شكل من اشكال العلمنة ما هي العلمنة؟ اليست فصل الدين عن الحياة نحن على مستوى الافراد نمارس العلمنة نفصل الدين عن الحياة. كما ان الدول تمارس لعلمنا بفصل الدين عن الحياة الافراد يمارسون ذلك - [00:12:14](#)

حينما يؤدون شعائر ظاهرة لكن لا يهتمون بقضايا الدين في رسم افكارهم ومناهجهم ومنطلقاتهم وتتصوراتهم فلذلك لما اقول والله هذا الحديث يتكلم عن اقسام الدين اصل الانسان الذي عنده اهتمام بالتدين مباشرة يشد انتباشه وعليكم السلام. ويركز انه القضية محورية. لكن الانسان اللي موضوع الدين هو مش شاغل دينه اصاله - [00:12:27](#)

غير مهم بهذه القضايا ربما يعتبر الكلام هذا الذي اتكلم به نوع من فضول الكلام او يعني جزاء الله خير موعظة عامة زكية طيبة اتى بها المشهد هذا الحديث منطلق عظيم لكل مسلم مهمتهم ببيانه - [00:12:49](#)

لذلك انتبهوا وارعوا له الاهتمام واديموا فيه النظر النبي صلى الله عليه وسلم احبتى كما قلت لكم يقسم الدين الى ثلاثة مراتب المرتبة

الاولى مرتبة الاسلام ثم المرتبة الاعلى منها مرتبة الايمان - 00:13:07

ثم المرتبة الثالثة المرتبة العليا اعلى المراتب هي مرتبة الاحسان. انا دعوني فقط ارسم هذا المشهد واجلس. يعني حتى تبقى الصورة حاضرة امامنا. اذا اه الدين الاسلامي احبتني تعتبر هذا المربع الكبير ويتمثل الدين - 00:13:25

بسم الله هذا المربع الكبير هو يمثل الدين الاسلامي هذا الدين مقسم الى ثلاثة مراتب ثلاثة مراتب. المرتبة الاولى الاسلام المرتبة الثانية من المرتبة الثالثة الاحسان والناس المتبعون لهذا الدين هم موزعون على هذه المرتبة الثالث - 00:13:41

يعني هناك من هو منا الان في هذه المرتبة الاولى ما زال في مرتبة الاسلام وهناك من ارتقى منا ووصل الى المرتبة الثانية وهي مرتبة الايمان هناك اولياء الله سبحانه وتعالى نسأل الله ان يجعلنا منهم - 00:14:19

من هو في مرتبة الاحسان اتباع هذا الدين موزعون بين هذه المراتب الثلاث منا من هو جالس للامن هو في ما زال في المرتبة الاولى مرتبة الاسلام منا من ارتقى واصبح في الايمان ومنا من ارتقى وارتقي ووصل الى اعلى درجات الكمال - 00:14:37

وهو الان في مرتبة الاحسان لكن احبة تتبعها على هذه القضية لما اقول الناس موزعون على هذه المراتب هذا لا يعني ان كل شخص اتبع هذا الدين يجب ان يمر بهذه المراتب بشكل تسلسلي - 00:14:54

ايش يعني يعني الذي يدخل في الملة المحمدية وبالشرعية الاسلامية لا يستلزم ان يدخل ابتداء نقول يلا انت الان ادخل الكورس الاول مرتبة الاسلام خلصت منها انجزتها يلا ننتقل للمرحلة الثانية مرتبطة الايمان تخلصت منها ادخل مرتبة الاحسان لأمش بهذا التصور - 00:15:10

هناك اناس دخلوا هذا الدين ابتداء في مرتبة الايمان وما شاء الله عنده ايمانيات عالية وتصديق كبير. دخل هذا الدين في المرتبة الثانية مباشرة مرتبة الايمان هناك اناس دخلوا هذا الدين ابتداء - 00:15:27

في مرتبة الاحسان فهمتم القضية؟ لا يعني حينما نقول ان الناس موزعون في هذه المراتب الثلاث لا نقصد بهذا انه كل شخص منا لازم يمر في هذه المراتب يعني على شكل كورسات خلصت كورس الاسلام يلا بتنقل للمرحلة الثانية الايمان - 00:15:42

بتنقل للاستحسان. لا انت يمكن ابتداء ان تكون في المرتبة الثانية من اول ما دخلت هذا الدين. يمكن ابتداء تكون في المرتبة الثالثة. ابتداء لكن نحن نتكلم عموما ان الناس موزعة على هذه المراتب - 00:16:00

هناك من ما زال في المرتبة الاولى لم يرتفقي. هناك من هو في المرتبة الثانية وهناك من هو في المرتبة الثالثة. لكن هذا اذا لا يستدعي ان تفهم ابني لابد ان ارتقي في هذه المراتب مرتبة. هناك صاحبة دخلوا في هذا الدين ابتداء في مرتبة الاحسان - 00:16:15

مش لصاحبة ما شاء الله زي سيد ابو بكر الصديق الصحابة الكبار دخلوا هذا الدين ابتداء نحسبهم الله حسيبهم في المرتبة العليا ما احتاج يعني ان يتدرج في هذه المراحل. عنده ايمان عميق وثقة - 00:16:32

يعني كما يقولون ثقة كبيرة بالنبي صلى الله عليه وسلم. جعلته يتتصدر هذا المشهد. مشهد الاحسان. وهناك من دخل في هذا الدين في مرتبة الايمان. هناك من دخل فانت مرتبة الاسلام. هناك من دخل ضعيفا وارتقي. اذا - 00:16:47

هو الكلام عن التصور العام للدين ان الناس في هذا الدين موزعون على هذه المراتب الثالثة تمام الان احبتي دعونا نتكلم عن الفكرة التي تقوم عليها كل مرتبة من هذه المراتب حتى ننظر في احوالنا نحن في اي مرتبة من هذه المراتب والله هل احنا ما زلنا في الاسلام ولا ارتقينا شوي وصلنا في الايمان - 00:17:01

ولا نسأل الله ان نقترب من هؤلاء يعني اولياء الله اهل الاحسان الواحد يلملم حاله ينظر في نفسه من الان. فلا بد اذا نفهم الفكرة التي تقوم عليها كل مرتبة من هذه المراتب حتى نحسن تصنيف انفسنا - 00:17:25

نبأ بالمرتبة الاولى مرتبة الاسلام الان احبتي ما معنى الاسلام دعونا اولا ننظر في المصطلح. ما معنى الاسلام الاسلام مصدر لا ي فعل اسلام يسلم اسلاما اذا هذه الكلمة دلالتها اللغوية انا الان ابحث في دلالتها اللغوية تدل على معنى - 00:17:40

الخضوع الانقياد صح؟ تدل على معنى الاستسلام اللي هو مؤنث يقول اسلام استسلام برج ما زلنا في نفس الدائرة بدننا بسط اكتر. الاسلام يعني الاسلام يعني خضوع وانقياد طبعا انا لماذا ابحث في الدالة اللغوية لكلمة الاسلام؟ حتى تفهم لماذا اخذ هذا المصطلح

ووضع لهذه المرتبة؟ يعني ليش هذه المرتبة ما سميت مثلا - 00:18:02

اه ايش كلمة لغوي؟ صلاة. ليش ما سميت صيام؟ لماذا سميت اسلام؟ اذا بالتأكيد اختيار الشريعة لمصطلح الاسلام دون غيره من المفردات اللغوية لأن مصطلح الاسلام هو الذي يعبر عن هذه المرتبة - 00:18:25

هو افضل مصطلح للتعبير عن هذه المرتبة. لذلك الشريعة اختارت من كل المفردات اللغوية الاسلام دائمًا احبتي لما تنتظروا في المصطلحات والمفاهيم الشرعية الكبرى انظروا اولا في دلالتها اللغوية ثم حاولوا ان تفسروا لماذا اختير هذا المصطلح - 00:18:42  
ليعبر عن المعنى الشرعي. لابد هناك ارتباط بين المعنى اللغوي والمفهوم الشرعي. فالاسلام لغة يدل على الاستسلام يعني الخضوع والانقياد لذلك انت الشريعة بهذا المصطلح الاسلام واطلقته على هذه المرتبة. انه اذا المرتبة الاولى مرتبة الانقياد. مرتبة الطاعة. لكن اي انقياد نتكلم عنه؟ الانقياد - 00:19:01

الظاهر بالجوارح وبالنبي صلى الله عليه وسلم لماذا عرف الاسلام؟ احنا الان تكلمنا عن المدلول اللغوي لكلمة الاسلام انه خضوع وانقياد. الان لما بدبي اتكلم عن المفهوم الشرعي للإسلام اولا بدبي ابحث في الحديث. صح ولا لا؟ ما احنا الان ندرس هذا الحديث. بدبي اشوف النبي صلى الله عليه وسلم كيف عرف الاسلام - 00:19:25

جبريل جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني عن الاسلام. بماذا عرفه النبي عليه الصلاة والسلام يلا هذا لكم قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت اذا استطعت اليه سبيلا. هذا - 00:19:47

احبتي شكل من اشكال التعريف صحيح المناطق يقسمون التعريف الى حد والى رسم والى لفظ. لكن التعريف بابها واسع. قد تعرف الشيء بذكر اقسامه قد تعرف الشيء انت بذكر اقسامه - 00:20:07

احيانا يقول علماء النحو الكلمة عرف الكلمة ما يبيجيب لك تعريف مصطلح يحدى على طريقة بقل لك الكلمة اسم او فعل او حرف هذا شكل من اشكال التعريف ان تعرف الشيء بذكر اقسامه. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم لما عرف الاسلام - 00:20:21  
عرفه بذكره اقسامه فقال الاسلام هو ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت الان ما هو الشيء المشترك بين هذه الامور الخمسة احبتي - 00:20:38

هذه الامور الخمسة ايوة انا كلها اعمال ظاهرة. شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله هذه تتم باللسان عمل ظاهر اقامة الصلاة بالجوارح ايتاء الزكاة بالمال الصيام - 00:20:54

يعني بنفس الامساك عن المفطرات. الحج اذا الشيء المشترك بين هذه الامور الخمسة ان كلها عبارة عن اعمال ظاهرة اذا نستطيع ان نقول النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول لنا وان يخبرنا ان الاسلام هو الانقياد والخضوع - 00:21:07

من خلال الاعمال الظاهرة الانقياد والخضوع من خلال الاعمال الظاهرة طب يا شيخ هي الاعمال الظاهرة هي فقط هذه الاعمال الخمسة يعني انت تقول الاسلام هو الانقياد والخضوع لله. من خلال الاعمال الظاهرة. طب النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر كل الاعمال الظاهرة - 00:21:28

ذكر فقط منها خمسة هي الاعمال الظاهرة فقط هذه الخمسة؟ يعني اماطة الاذى عن الطريق مش من الاعمال الظاهرة صلة الرحم ليس من الاعمال الظاهرة بر الوالدين مش هذى كلها اعمال ظاهرة؟ طيب اذا لماذا النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر على هذه الخمسة فقط؟ كان يوسف - 00:21:48

لانه هي نعم الاساس البنيان للاعمال الظاهرة. يعني اساس الاعمال الظاهرة قوى هذه الامور الخمس. لذلك النبوى رحمة الله عليه سيذكر في الحديث الثالث حديث بنى الاسلام على خمسة راح يرجع فيما النووي رحمة الله عليه في الحديث الثالث لمرتبة الاسلام مرة اخرى - 00:22:05

تمام تمام فاذا بنفهم لماذا النبي صلى الله عليه وسلم ركز على هذه الاعمال الخمس؟ ليس لأن هذه الاعمال الخمس هي كل الاعمال الظاهرة كلا. بل لأن هذه الاعمال الخمس هي اساس - 00:22:26

في الاعمال الظاهرة التي تبني عليها باقي الاعمال. يعني كأنك الان الاسلام انت تبني بناء عبارة عن بنيان اساسه هذه الاعمال الخمس.  
 وكل الاعمال الظاهرة التي تأتي بعد ذلك هي مبنية على هذه الاعمال الخمس. طب هذا ايش دلالته انه - 00:22:49  
 الاعمال الخمس اذا راحت وقعت العمارة صح ولا لا؟ طيب هذا نتكلم عنه في الحديث الثالث ان شاء الله بيان اركان الاسلام ولماذا سميت اركان لهذا الدين المهم انا ركزت الان على هذه القضية. اذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فسر الاسلام بهذه الاعمال الخمس اذا هو يريد ان يخبرنا ان - 00:23:07

مفهوم الاسلام. هذه المرتبة الاولى هي مرتبة الخضوع والانقياد من خلال الاعمال الظاهرة. هذه هي المرتبة لكن بدمكم تنتبهوا معاي الان على قضية قضية مهمة جدا في تصور مفهوم الاسلام - 00:23:28  
 تحقيق مرتبة الاسلام احتبي لا يمكنها انتبهوا لها اي القضية انها جوهرية تحقيق مرتبة الاسلام. هاي المرتبة الاولى لا يمكن الا اذا صاحبها جزء يسير من مرتبة الايمان يعني الله بعينكم بدمكم - 00:23:43  
 جزء يسير من المرتبة الثانية لازم يكون موجود في المرتبة الاولى حتى تتحقق مرتبة الاسلام لماذا احتبي اقول اعيد مرة اخرى العبارة وانتبهوا اليها تحقيق مرتبة الاسلام ان تتحقق هذه المرتبة. وان تكون مسلما في المرتبة الاولى لا يمكن الا مع استصحاب جزء - 00:24:04

كثيرا من المرتبة الثانية وهي مرتبة الايمان. لماذا لأن احتبي الاعمال الظاهرة من دون وجود جزء ولو بسيط من الايمان لا قيمة لها وتسمى نفاقا يعني انسان يؤدي الاعمال الخمسة - 00:24:25  
 يشهد ان لا الله الا الله ويقيم السيارات الزكاة ويسمى ضامن حج البيت. لكن في باطنها لا يوجد ذرة من الايمان. هذا ايش نسميه احنا؟ هذا هو المنافق فتحقيق مرتبة الاسلام لا يمكن ان تتحقق هذه المرتبة الا مع وجود جزء يسير من المرتبة - 00:24:46  
 الثانية وهو مرتبة الايمان. جزء يسير من مرتبة الايمان بده ينزل. لمرتبة الاسلام حتى تتحقق انت هذه المرتبة للتحقيق من هذه القضية نعم احنا احنا تقرير طب هي صورة تقريبية انت ما تاخدها صورة لا علمية انا بحاول اقرب الصورة قدر الامكان ان مرتبة الاسلام تحقيقها يستلزم ماذا - 00:25:05

وجود جزء يسير من الايمان لانه اي عمل ظاهر مع فقدان الايمان الباطل تماما يسمى نفاقا لا عبرة به فال التالي الاسلام كمفهوم لابد وان يستصحبوا جزء من الايمان. طب ياشيخ بما انه - 00:25:29  
 الان انت قلت ان الاسلام لا يمكن تحقيقه الا مع وجود جزء يسير من الايمان معه. صح مش هيكل اتفقنا؟ طب اذا لماذا خلص ما نقول ابتداء؟ انه الشخص المسلم - 00:25:46

هو مؤمن انت بتقول انه الاسلام لا يمكن تحقيقه. هاي المرتبة الاولى لا يمكن تحقيقها الا مع وجود جزء يسير من الايمان فيها. اذا لماذا ما نختصر حالنا ونقول انه الشخص المسلم - 00:25:59  
 هو مؤمن لانه لازم يكون معه جزء من الايمان. فهنا بماذا اجيب اقول احتبي يعني حتى اختصر مسافر بمفاهيم كثيرة. اطلب منكم اليوم علي اه هناك اناس يؤدون الاعمال الظاهرة - 00:26:14

لكن ما معهم من الايمان جزء يسير جدا لا يؤهلهم في منظور الاسلام لان يتشرفوا بلقب الايمان هكذا الدين يقول هناك اناس اظهر اعمال الظاهرة معهم جزء يسير من الايمان قليل - 00:26:28  
 لا يؤهلهم في المنظور الاسلامي ولا يخولهم لان يصبحوا من اهل الدرجة الثانية. درجة الايمان ويقال عنهم انهم مؤمنون ايمانا حقا هكذا يريد الله عز وجل هذه المصطلحات ان تفهم وان تكون. يعني قضية الاسماء هذه ليس لاحد يعني يسمى كما يشاء - 00:26:48  
 عليك ان تتنظر كيف استعملت الشريعة هذا المصطلح فتستخدمه كما استخدمته وليس لك ان تمنحك انت الالقاب هكذا جزاها تمنحها للناس الامر ليس لنا. هذا شريعة الله سبحانه وتعالى. اذا الدين يقول هناك اناس - 00:27:07

يؤدون شعائر ظاهرة لكن معهم جزء يسير من الايمان. هذا الجزء اليسيير لانه قليل محدود لم يؤهلهم ولم يخولهم بان يرتفعوا الى المرتبة الثانية مرتبة الايمان. فما زلنا نسميه مسلمين. لكن لا نسميه مؤمنين - 00:27:24

لكن لا نسميهم مؤمنين. طبعا نريد بعض التعليقات ستائي ان شاء الله في درج الحديث هناك احبتني اناس ترى يؤدون الاعمال  
الظاهرة يصلي في المسجد وايمانه على حرف ان اصابه خير - 00:27:41

اطمأن به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه. هو يصلي في المسجد. اذا انسرق الحذاء بترك الصلاة كلياته ببطل يصلي يعني معناه  
انت بتصلی اعمال ظاهرة لكن اذا سرق حذائك بطلت تصلي وتركت التعبد والله للشيخوخ سرقونا حذائي هناك يعني الناس هذى  
عقولها في التفكير انه هو يعني يؤدي الاعمال - 00:27:55

الظاهرة وايمانه على الحفة اذا صارت اي مشكلة معها ما حدا يحكى معي. اذا صارت اي مشكلة معه بترك كل الاسلام وما بدい حاجة  
انت شخص ايمانه لهذه الدرجة ضعيف - 00:28:13

هل برأيك يستحق ان يسمى مؤمن لا يستحق ان يسمى مؤمن انت مسلم لكن لا تستحق لقب الايمان لانه لقب الايمان هذا لقب  
شريف. يدل على تعمق جذور الايمان في قلبك. فلا نمنحك هذا الوصف حتى تكون متحققا - 00:28:25

منه غاية التحقق تمام؟ طيب الان يا شيخ انت اذا تقول انه في بيننا للمجتمع اناس ما زالوا يسمون مسلمين. ممكن احنا نكون منهم  
ممكن احنا انسان ما يعرف نفسه. ممكن نكون احنا ما زلنا في هذه المرتبة - 00:28:43

وفي ناس في يسمون مؤمنين هذا واضح المفهوم طيب بدننا دليل واضح يا شيخ على هذى القسمة انه الدين الاسلامي يقول انه هناك  
اناس مسلمون وهناك اناس مؤمنون بدننا دليل واضح مفصل - 00:29:00

قسمت الادلة كثيرة لكن ساتي بدليل من القرآن ودليل من السنة حتى نقتصر على انفسنا الوقت نأتي اولا بالدليل من القرآن الله عز  
وجل يخبرنا ان الاعراب ماذا قالت في سورة الحجرات؟ قالت الاعراب - 00:29:17

املنا الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل لهم ايش قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وان  
تطيعوا الله ورسوله ليتكم من اعمالكم شيئا. ان الله غفور رحيم. ايش نايل بعديها - 00:29:31

انما نعم انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اوئلک هم الصادقون ايات  
واضحة احبتني لكن فقط تجلس وتتدبر الاعراب ادعت انها وصلت الى المرتبة الثانية الى مرتبة الايمان - 00:29:50

فالله عز وجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم انه قل للاعراب لا لسا ما وصلتوا لمرتبة الايمان بل ما زلت في مرتبة الاسلام قل  
لم تؤمنوا ولكن قولوا - 00:30:13

اسلمنا انتم لا زلتם مسلمين. طب هل معنى انه الاعراب مسلمين لسواؤ مؤمنين انه ما معهم ابدا جزء من الايمان؟ لا مش هيک  
معنى الاية. افهم الاية صح قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا هذه لا تدل على ان الاعراب - 00:30:26

لم يكن معهم ولو جزء يسير من الايمان كل الاعراب معهم جزء يسير من الايمان صح به اسلامهم لكن هذا الجزء اليسيير من الايمان لم  
يتعمق في قلوبهم لم يتتجذر بالتالي لم يكونوا مؤهلين لأن يسموا بمؤمنين - 00:30:41

فالله عز وجل قال لنبيه كل الاعراض لم تؤمنوا اي لم تؤمنوا ايمانا عميقا راسخا متتجذرا في قلوبكم. هذا هو الايمان المنفي لم تؤمنوا  
مش معنى انه ما في عندكم اي شكل من اشكال الايمان انه لو ما كان معهم اي شكل من اشكال الايمان كانوا ايش الاعراض -  
00:31:01

كانوا منافقين اذا المنفي الايمان المتجرد المتعتمد ما عندكم ايمان متجرد متعمق ايها الاعراب فانتم ما زلتكم في المرتبة الاولى. في  
مرتبة الاسلام ولم مما يدخل الايمان في قلوبكم. لنلاحظ هذا التركيب ولما يدخل الايمان في قلوبكم هذا التركيب يدل على امررين -  
00:31:20

الامر الاول ان الايمان لم يدخل في قلوبهم ولم يتتجذر بعد ولكنه بيدور على امر ثانٍ وهو ماذا؟ وان شباب النحو الايمان لم يقر في  
قلوبكم لكن اقترب ان ينزل - 00:31:40

كيف عرفت انه اقترب يا شيخ؟ لما لما بالعربية تدل على النفي صحيح لكنها تدل على اقتراب حصول المنفي انت تقول لما اكل يعني  
انا ما اكلت لكن اقترب اكلي. اقترب اكلي. فالله عز وجل يعني بده بده يعطي الاعراب تفاؤل كمان يعني - 00:31:53

انتم صح لساتكم في المرتبة الاسلام لأن الايمان ما تعمق في قلوبكم لكن مش مشكلة اقترب الايمان ان يتعمق فلاحظوا هذه الكلمة برضه يعني كما اننا نزلنا بس برضه في نفس الوقت اعطيها همة. انه يلا اقتربتم شدوا حيلكم حتى تصلوا الى المرتبة الثانية مرتبة الايمان - 00:32:10

ما هي مرتبة الايمان؟ الله عز وجل بينها في الآية الثانية. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا يعني القلب مطمئن اطمئنانا صادقا لله سبحانه وتعالى. هذه هي مرتبة الايمان الحق هي المرتبة الثانية والله عز وجل بين هذا - 00:32:28

الموضوع في كتابه بشكل واضح. طيب اه اتي الى حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث متفق عليه اه رباع سعد بن ابي وقادص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى رهفا وسعد جالس. النبي صلى الله عليه وسلم كان معه غنائم - 00:32:47

وكان الصحابة جالسين. فالنبي صلى الله عليه وسلم وزع هذه الغنائم على رهط وسعد جالس بيترج النبي صلى الله عليه وسلم يلعن بعضه من هاي الغنائم فيقول سعد فترك رجلا - 00:33:08

هو اعجبهم الي يعني النبي صلى الله عليه وسلم اعطى كل الجماعة ترك واحد منهم انا شايفه احسن واحد من حيث عبادته وتقواه ومظهره. احسن واحد فيهم تعجب وما قدر يسكت قال يا رسول الله - 00:33:20

ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا. يعني ليش تركت فلان يا رسول الله وما اعطيته انا شايفه مؤمن النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال لسعد قال او مسلما - 00:33:36

لا تستعجل يا او مسلمة سعد قالوا اني لاراه مؤمنة فالنبي اسمه ايش قال له او مسلمة يعني لا تستعجل تقول عنه مؤمن. لا تمنحه هذا اللقب. استنى شوي. قال او مسلما. قال سعد فسكت خلص - 00:33:50

قال ثم غبني ما اعرف من حاله يعني ضله ساعة ربى يرجع بدبي احكي مرة تانية يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال لسعد مرة ثانية؟ او مسلما يسع - 00:34:04

قال فسكت هادي ما عرف يشوفها سيدنا سعد رضي الله عنه. يا رسول الله مالك عن فلان؟ والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما والله يا سعد اني لاعطي الرجل - 00:34:18

وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار الان النبي صلى الله عليه وسلم هو لما كان يقول لسعد انه يا سعد لا تقول عنه مؤمن يمكن يكون مسلم. قال العلماء هو في الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم في النهاية لأ بين انه فعلها هذا الرجل مؤمن - 00:34:29 بس كان بده يعلم سعد قضية انه لا تستعجل في الحكم على الشخص انه مؤمن وانت لا تعلم ذلك صح ولا لا فقول النبي صلى الله عليه وسلم في النهاية اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه. يعني انا بعطي ناس اموال وغنائم وبترك ناس لانه الناس اللي تركتهم يا سعد انا اثق بایمانی - 00:34:47

فهم مش محتاجين مال حتى يؤمنوا. لكن في ناس مسلمين يعني ايمانهم ضعيف في ناس ما زالوا في مرتبة الاسلام ايمانهم ضعيف. اذا ما اعطيتهم مصاري وغنائم ممكن تنقلب الامور عندهم. هذول المؤلفة قلوبهم نسميهم صح؟ - 00:35:04

مسلم وعنه ايمان ضعيف فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يشد على هذا الايمان ويحاول يرقيه من خلال الغنائم. في ناس هيك بتمشي فالهمم النبي صلى الله عليه وسلم هو لم يرد ان يبين ان هذا الرجل مسلم فعلا ولم يرتفع للايمان بل قال الحديث الكلمة الاخيرة من النبي صلى الله عليه وسلم تدل انه هذا الرجل فعلها كما قال سعد - 00:35:22

بس النبي صلى الله عليه وسلم ايش بده يعطي سعد؟ بده يعلم سعد ويعلم الامة احتي من بعد سعد الا تستعجلوا في الارتقاء بالناس الى مرتبة الايمان لأنهم يمكن ما زالوا بعد في مرتبة - 00:35:41

الاسلام. وبالتالي في الواقع احتي يعني هو في النهاية ماذَا نستفيد من هذا؟ اتنا لا نستطيع ان نجزم واكذب هذه الكلمة جزم حطه تحتها خط اتنا لا نستطيع ان نجزم - 00:35:56

ان شخصا من الاشخاص قد ارتقى من مرتبة الاسلام الى مرتبة الايمان الا من شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم اللي شهد لهم النبي

صلى الله عليه وسلم. خلص رفينا ايدينا. لكن هل انا استطيع ان اجزم ان شخص امامي - 00:36:10

الان ارتقى من مرتبة الاسلام الى مرتبة الایمان فهو مؤمن ما بستطيع. لماذا؟ لانني احبتي انما ارى منكم الاعمال الظاهرة ولا ادري ما في بطونكم مرتبة الایمان كما سأتأتي اليها الان هي مرتبة - 00:36:25

اعمال القلوب وانا لا ارى اعمال القلوب لديكم. انا فقط بشوفكم بتصلوا وبتصوموا بتحضروا مجالس العلم. وهذا ما اراه من نفسي منصلٍ ومنصومٍ نؤدي مجالس العلم. لكن ما وقر في قلوبكم من الایمان - 00:36:43

امام انا ما بعرف وبالتالي انا استطيع ان اقول انكم مسلمون لكن هل استطيع ان اجزم ان هذا الشخص الامامي وصل لها ارتقى فااصبح مؤمنا لا تستطيع ان تجزيه لا تستطيع - 00:36:55

ان تجزم لأن مرتبة الایمان معناها انت تقول هذا الرجل الایمان متعمق متدرج في قلبه. طب كيف عرفت ان الایمان متعمق ومتدبر في هل فتحت قلبه ونبشت عن الایمان في داخله - 00:37:11

انت ترى منه الاعمال الظاهرة فهذا ما يريد النبي صلي الله عليه وسلم ان يعلمه سعد يا سعد. كيف تقول عن هذا الرجل مؤمن؟ مش ممكن يكون مسلم قال او مسلمة ثلاث مرات - 00:37:25

بالنالي النبي صلي الله عليه وسلم يريد ان يقول يا سعد لا تستعجل بالحكم على الاشخاص بانهم مؤمنون. اذا رأيتمهم يصلون ويذكرون ويحضرون مجالس العلم ويأتون معك ويذهبون ويعودون ليس هذا هو المقياس. مقياس مؤمن هو شيء وقر في القلب يعلمه الله سبحانه وتعالى. اما مقياس مسلم مقياس الاعمال الظاهرة - 00:37:35

تمام؟ فهمنا رسالة النبي صلي الله عليه وسلم نسعد لا تظلم للشخص بانه مؤمن. بمعنى الایمان المتدرج المتعمد طب يا شيخ ممكن واحد يطرح لي سؤال الان. طب يا شيخ انت قلت الاسلام - 00:37:58

اليس من شرط تحقيق هذه المرتبة وجود جزء يسير من الایمان صح مش هيكل حكينا؟ طب اذا حتى كلمة مسلم راح تصير قضية شائكة انه انت تقول فلان مسلم. طب ايش بده انه معه جزء يسير من الایمان - 00:38:10

بشكل ممكن يجي سؤال يخطر على ذهن احدكم انه كيف تقول عن شخص مسلم؟ انت تقول مؤمن صعبة. لانني لا اعلم ما في باطن. فهمنا. طب قضية مسلم صعبة ولا مش صعبة - 00:38:24

الم تقل يا شيخ تحقيق مرتبة الاسلام يستلزم وجود جزء يسير من الایمان طب هذا الشخص اللي يصلّي وبصوم انا ما بعرف انه معه جزء يسير من الایمان ولا ألا - 00:38:35

ممكّن يكون منافق فكيف احكّم عليه بانه مسلم؟ اقول نعم هنا النبي صلي الله عليه وسلم علمنا ان نأخذ الناس على ظواهرهم فما معنى ان نأخذ الناس على ظواهرهم؟ انا اذا رأينا شخص يؤدي الاعمال الظاهرة - 00:38:45

فالنبي صلي الله عليه وسلم علمنا بان نحكم عليه بالاسلام الان اذا كان هذا الشخص الذي يؤدي الاعمال الظاهرة معه جزء يسير من الایمان فهو متحقق بالاسلام حقا وان كان هذا الشخص الذي سميته مسلم ما معه اي جزء من الایمان فانا بسميه مسلم بناء على الظاهر وان لم يكن - 00:39:02

لهذه المرتبة وما زال هذا الرجل منافقا فهمتم القضية ولا اعيدها بعيدا مرة ثانية الان هل يصح ان اقول عن شخص انه مسلم بالتأكيد شو بدبي احكي عنه سميه مسلم. طب يا شيخ انت تقول مرتبة الاسلام لا تتحقق الا مع وجود جزء يسير - 00:39:25  
من الایمان. طب انا ايش بدني انه هذا الشخص اللي عم يؤدي الاعمال الظاهرة معه جزء يسير من الایمان. الا يوجد احتمال ان يكون منافقا؟ ما معه اي جزء من الایمان - 00:39:48

صح؟ وجود هذا الاحتمال انه يكون منافق. انا ما بعرف ايش اللي بداخله فكيف اذا صح اطلاق الاسلام على فلان وفلان؟ هنا نقول ان النبي صلي الله عليه وسلم امرنا ان نتعامل مع الناس بناء على - 00:39:58

ظواهرهم. فإذا كان الرجل الان مش قلنا مرتبة الاسلام هي مرتبة الاعمال الظاهرة فانا اذا شفت رجل يؤدي الاعمال الظاهرة اقول عنه انه مسلم الان اذا كان مع هذا الرجل جزء يسير من الایمان - 00:40:12

فهو مسلم بحق والله عز وجل هو الذي يعلم ذلك. واذا ما كان معه اي جزء من الايمان انا صحيح بسميه مسلم لكن هو في علم الله ايش منافق لكن هل يضر هذا بالنسبة لي ؟ انا خلاص مطلوب مني اتعامل مع الناس بناء على ظواهرهم فاسميه مسلم. معه جزء يسير من الايمان هو مسلم بحق عند الله - [00:40:28](#)

ما مع اي جزء من الايمان صفر ايمانه هو منافق عند الله لكن انا اتعامل معه بناء على ظاهره انه مسلم. احبتي هذه مصطلحات مهم جدا ان نتقنها حتى نفسر كلام الله بالشكل الصحيح. ترى هذى المصطلحات احبتى عدم تحريرها سبب نزاعا - [00:40:50](#) رقاقا ودماء وحربا عبر التاريخ الاسلامي فالخوارج والمرجئة وسفك الدماء وغيرها هذا كله ظهر من سبب ماذا؟ عدم تحرير وفهم هاي المصطلحات فما تفكروش هذه المصطلحات يعني يلا اللي فهمها في - [00:41:10](#)

اللي ما فهمها خير وبركة هذه المصطلحات عدم تحريرها عبر التاريخ الاسلامي سبب سفكا للدماء وازهاقا للارواح وقيام دول ونزوول دول. عدم تحرير الاسلام والايمان المسألة خطيرة جدا والكلام الذي نقوله ونسعى الى تحريره طريقة اهل السنة والجماعة ان تفهمها امر خطير جد خطير. حتى تفهم كيف الاسلام يريد منك ان تتعامل مع - [00:41:24](#)

هذه مصطلحات من تقول عنه مسلم؟ من تقول عنه مؤمن؟ ايش تصور الايمان الحق؟ ما هو الاحسان؟  
هذا امور محورية جدا وخطيرة. وليس امور هامشية في حياة الانسان - [00:41:48](#)

تمام؟ اذا احبتى يتملى موضوع الاسلام ما هو؟ طيب اه نرجع للسؤال بس حاسس انه ماشي نعم حديث اذا رأيتم الرجل يرتاد المساجد هذا الحديث اه من طريق ابي الهيثم رواه عنه دراج ابن سمعان - [00:42:01](#)

دراجي بن سمعان يضاعفه علماء الحديث اولا يعني هو الحديث ضعيف من الناحية الاسلامية اذا رأيتم الرجل يرتاد المساجد او يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان اكثر اهل العلم على تضليل هذا الحديث. هو ايضا من الناحية الاسنادية - [00:42:18](#)  
عليه علمه. الان لو صحناه هناك من صححه الحديث اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فش يظله بالايمان. اذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا اشهد انه مؤمن. الحديث طبعا من ناحية السند اكثر اهل الائمة لا تضليله. لكن على فرض صحته وهذارأي طائفة اهل العلم - [00:42:34](#)

احيانا احبتى انت تقول عن الشخص انه مؤمن بمعنى نحسبه والله حسيبه بهذا المنطلق نحسبه والله حسيبه يعني انت بتشفوف رجل عالم تقى زاهد يعني عليه ما شاء الله كل علامات الصلاح - [00:42:50](#)  
هنا يتسامح معك ان تقول انه والله هذا الشیخ مؤمن لكن في النهاية حكمك على انه مؤمن ليس حكم قطعي جزمي وانما حكم يبقى في دائرة الظن يبقى في دائرة؟ الظن - [00:43:06](#)

حسن الظن. لذلك الاحادیث التي فيها انه احكم على فلان بالايمان. يعني لا يوجد تناقض احادیث في هذه الفكرة. انه احكموا على الناس بالايمان بناء على كذا او كذا او كذا - [00:43:20](#)

وهذا الحديث المشهور والحديث ضعيف من الناحية الاستاذية لكن كما قلنا بعض العلماء وجهه تنزا يعني اذا قلنا انه صحيح كيف نوجهه؟ انه هناك اعمال معينة النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا انكم اذا رأيتموها في الاشخاص تستطيعون ان تحكموا عليهم بالايمان - [00:43:30](#)

واحسبهم والله عزيزهم. يعني حكمك انت على شخص بأنه مؤمن بناء على هذه الاحادیث هو حكم في النهاية يبقى ظني والجزم والقطع هذا عند الله سبحانه وتعالى وهذا متفق عليه لا استطيع ان اجزم - [00:43:50](#)

ان هناك شخص وصل الى مرتبة الايمان بحق هذا منطلق او اصل يجب ان تفهمه لا استطيع الان من جزم لهم النبي صلى الله عليه وسلم خلاص هذا مفروغ منه. اتكلم هنا. هل تستطيع ان تجزم اني او انت وصلت الى مرتبة الايمان؟ هنا هي منطقة البحث - [00:44:03](#)

طبعاً يا شيخ هنا سؤال او مسألة عقدية مشهورة بين في كتب اهل العلم قلت حكمي على الاخرين انهم مؤمنون هذا صعب صح؟ اه وانما حكم عليهم بانهم مسلمون والصالحون نحسبهم والله حسيبهم مؤمنون يعني ممكن نتوسل - [00:44:20](#)

طب حكمي على نفسي الان انا نفسي بعد ما في باطني لماذا ما حكمت على الاخرين؟ لاني لا اعلم ما في بواطنهم صح؟ طب انا ما  
يعرف شو باطني؟ اه اتي دوناء حكمي على نفسي - 00:44:35

هل يصح ان احكم على نفسي انا شخصيا او انت شخصيا ان تحكم على نفسك انك مؤمن الان هذه مسألة يعني ايضا فيها يعني بحث  
طويل لكن باختصار يقول العلماء - 00:44:49

اه اذا قلت عن نفسك انك مؤمن بمعنى انك تملك اصل التصديق بوجود الله سبحانه. ايش معنى الايمان؟ مش الايمان هو التصديق.  
طبعا ساتي ان الايمان هو التصديق والزيادة. لكن الان تسامحا. الايمان هو التصديق الداخلي - 00:45:03

قولك عن نفسك انك مؤمن وتقصد بذلك انه عندك اصل التصديق بوجود الله سبحانه وتعالى هذا يجب ان تقوله بصير شخص يقول  
عن نفسه انه لا انا مش مؤمن. بمعنى اني لا املك اصل التصديق بوجود الله. ما بصير 00:45:19

معناته انت بتشك بوجود الله سبحانه وتعالى فقولك عن نفسك انك مؤمن بمعنى انك تملك اصل التصديق بوجود الله سبحانه وتعالى  
هذا واجب لازم والا فانت تشك بيدينك لابد تقول انا مؤمن بمعنى املك اصل التصديق حتى قاد العلماء ولا يقول ان شاء الله -  
00:45:39

مسألة الاستثناء في الايمان لا تقل ان شاء الله. تقول انا مؤمن. ايش معنى انا مؤمن؟ هنا انت لا تقصد انك مؤمن يعني في المرتبة  
الثانية، لأ. تقصد بقولك انا مؤمن يعني - 00:46:00

انا مصدق بوجود الله. يعني اصل الايمان هذا الجزء اليسير سموه هذا الجزء اليسير عندي هذا لابد تجزم به والا اعتبرت متشككا في  
وجود الله. اذا قلت والله انا مؤمن بس يعني ان شاء الله. يعني - 00:46:10

انت يعني شاك في وجود الله لسا عندك احتمال لابد تجزم. لكن اذا كنت تقصد بقولك انا مؤمن بمعنى اني تأهلت من المرتبة الاولى  
الى المرتبة الثانية فاصبحت حققا من الايمان فعلا والايامن متدرج في قلبي. لا هون بحكوا لك العلماء - 00:46:25

بتقول انا مؤمن ان شاء الله يجوز ان تقول عن نفسك انك مؤمن بناء على ما تعلم في قلبك لكن بدك تضيف بعدها كلمة ايش ان شاء  
الله لانه انت في النهاية في النهاية لست متحققا مئة بالمئة انك وصلت الى الايمان الذي يريد الله سبحانه وتعالى - 00:46:44

انت ترى في نفسك حبا لله وخشية منه وخوفا منه وتعلق به يؤهلك ان تقول عن نفسك انك مؤمن في المرتبة الثانية لكن بدك تزيد  
كلمة ايش ان شاء الله لانك مهما بلغت في الخشية والانابة واعمال القلوب لا تستطيع ان تجزم مئة بالمئة انك حققت الايمان -  
00:47:04

الذي يريد الله سبحانه وتعالى. فاذا حكمي على نفسي باني مؤمن هذا نقول فيه تفصيل. ان كنت تقصد بانك مؤمن ان معك اصل  
التصديق الله هذا لا بد ان تجزم به ولا يجوز ان تشك - 00:47:27

اذا كنت تقصد انك مؤمن والله انت حققت مرتبة الايمان. المرتبة الثانية بتفاصيلها لا هنا لابد تزيد كلمة ان شاء الله. طبعا انا اكيد  
بتعمق قاعد لكن لانه بعض الكلمات ستبقى عندكم اشكالية اذا ما حللناها الان - 00:47:42

لا بد تفهموا كل هذه التفاصيل بهذا الاختصار لنعرف كيف نستخدم المصطلح وما موارد ايراده طيب خلينا الان نتجاوز مرتبة الاسلام  
وننتقل للمرتبة الثانية مرتبة الايمان وارمح وان كان الضغط - 00:47:58

نأتي الان للمرتبة الثانية مرتبة الإيمان. ما هو الإيمان يلا سؤال للجمهور هذا عشان يتفاعلوا الناس مع اللي قبل ما يناموا نعم  
التصديق يعني الجازم يعني هل هناك ترافق بين مصطلح الايمان والتصديق ولا الايمان شيء اعلى من التصديق؟ هذا هو السؤال -  
00:48:18

لا وانا ماشي يكون قاعدة بيعطيني تعليم ومش مجرد جواب. يعني اعطيوني لماذا الايمان في وجهة نظرك اعلى من التصديق؟ تفضل.  
شعور وسلوك جميل هذا شيء من ذلك. نعم لا حتى في اللغة مو هذا السؤال هنا البحث - 00:48:40

ان بحثي لغوي هل الايمان في اللغة مرادف؟ يعني يساوي التصديق ولا الايمان لغة؟ دلالة اعمق. يعني انت دائمًا طبعا انظر في كلمة  
قبل ما تتكلم يعني كلمة ايمان الى ماذا توحى؟ ما الاشارة التي تملكتها هذه الكلمة - 00:48:57

هذا تعليق اهل السنة انا بدبي ابحث في الدلالة اللغوية فقط يعني هذه لوازم نعم يعني تحومون حول الحمى احسنت يعني هذا هو هذا هو ايوه احسنت يا الامام له علاقة بالامان - 00:49:16

والامان درجة اعلى من التصديق. فانت قد تصدق بشيء لكنك ما زلت لا تملك الامان التام لك يعني ممك واحد ينخشك نقشة شط مش مطمئن يعني الشيخ عطاني معلومة اليوم صدق الشيخ - 00:49:39

بس يعني لساها يعني ممك واحد يشككني لو طبع علي شبهة ينسف لي كلام الشيخ ويوديه فهنا انت لست مؤمنا انت مصدق الایمان هو تصدق مع اطمئنان ورسوخ في القلب - 00:49:55

او ما يعبر عنه البعض انه الاقرار والاقرار والایمان يعني بينهما شيء كبير من التقارب اذا فالایمان في اللغة هو تصدق وزيادة. تصدق مع اطمئنان وهدوء في القلب للشيء الذي صدقته به - 00:50:11

وضحت الفكرة ايشه الفرق بين الایمان والتصديق وباختصار هذا طبعاً طيب الایمان بماذا عرفه النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل انا دائمآ انا اخذ المفاهيم من محمد صلى الله عليه وسلم وهو جبريل ما نزل من السماء حتى يحكي لنا خذوا المعرفة منه. فمش انا بدبي اعطيكم تعريف الایمان. بدننا نشووف النبي عليه - 00:50:27

الصلوة والسلام بماذا عرف الایمان؟ ماذما قال له النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني عن الایمان فقال الایمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. اذا ايضاً النبي صلى الله عليه وسلم عرف الایمان - 00:50:46 من خلال ذكر اركانه. هذه تسمى اركان الایمان فمن يريد تحقيق مرتبة الایمان لابد ان يتحقق التصديق التام بهذه الاركان لابد ان يتحقق التصديق وليس مجرد تصديق قلنا مع اطمئنان وارتياح وهدوء لهذه الاركان لست فيؤمن بالله طبعاً ما - 00:51:03 الایمان بالله ان تؤمن بالله باسمائه الحسنى وصفاته العلى وما يجب له وما يمتنع وما يجب تنزيهه عن الایمان بملائكته. الایمان يعني الملائكة التي ذكرها الله وافعال الملائكة والصفات التي اخبرنا الله عز وجل بها عن الملائكة الایمان بالكتب ان تؤمن بكتب الله التي انزلها التوراة - 00:51:29

الانجيل والقرآن الى غير ذلك ان تؤمن بالرسل ما يجب عليهم وما يمتنوا عليهم وما حقهم علينا؟ وما هي معجزاتهم؟ طبعاً مباحث الایمان بالله وملائكة الكتب ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. اين تدرس؟ العقيدة - 00:51:49 اما الاعتقادي لانه انا اعطيتهم درس ايشه يعني الایمان بالله؟ هذا صعب. لأن هذه امور مفصلة ماذما يشمل الایمان بالله؟ ماذما يشمل الایمان بالملائكة؟ ماذما يشمل الایمان بالكتب؟ ماذما يشمل الایمان باليوم الآخر؟ ماذما يشمل الایمان بالقضاء والقدر؟ هذا يحتاج الى دورة عقارية - 00:52:03

متکاملة. ماذما يدخل تحت كل هذا من هذه الامور لكن انا الان اركز على المفاهيم العامة. ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهل المرتبة الثانية مرتبة الایمان من هم؟ الانسان لما بده يرتقي من الاسلام - 00:52:19

من الایمان متى يرتقي هو الذي اهل المرتبة الثانية هم الذين حققوا المرتبة الاولى يعني حققوا الاعمال الظاهرة في الجملة. كلمة الاعمال الظاهرة في الجملة مهمة ليه؟ لانه تحقيق الاعمال الظاهرة ممك شخص يقصر في عمل - 00:52:35

يجي يوم عزيمته تضعف يروح عليه عمل من الاعمال الظاهرة. تفوته صلاة. يعني يمكن الانسان يضعف صح؟ فاحنا قلت مرتبة الایمان هو ان تحقق الاعمال الظاهرة في الجملة مش بالتفصيل كل عمل ما يروحش منك ولا عمل صعبة - 00:52:54

كل واحد فينا بخطأ وبيعصي وبذنبي ويتدخل عليه احوال الضعف. فلذلك نقول هي تحقيق الاعمال الظاهرة بالجملة مع تحقيق التصديق بالاركان لست تصدق راسخاً متجرداً في القلب هنا الان اتكلم عن نوع عالي من انواع التصديق - 00:53:10

تصديق راسخ متجرد في القلب لانه اصل التصديق بهذه الاركان لست اصل التصديق لازم يكون معك وانت في مرتبة الاسلام اصل التصديق يعني واحد اه بصلي وبصوم بصلي مش امن بالملائكة. مش مؤمن بالكتب. مش مؤمن بالرسل. اصل الایمان بنفعش. راحت - 00:53:29

فاصل التصديق بالاركان لست عموماً لابد يكون معك وانت في الاسلام. طب اي شكل من اشكال التصديق اللي بده يكون معي في

الايمان؟ لابد انه تصديق اعمق. اه نعم هو التصديق المتتجذر - 00:53:47

المتعمق في القلب الذي لا يقبل التشكيك هذا هو التصديق المراتي مرتبة الايمان. فاذا باختصار النبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا بهذا الحديث. ان الانسان متى ينتقل من كونه مسلما الى كونه مؤمن - 00:54:01

اذا حق الاعمال الظاهرة في الجملة مع تحقيقه لاركان الايمان السنت تصدقها متتجذرا متعمقا في القلب لابد من هذه القيود انه مش اي شكل من اشكال التصديق هنا. التصديق المتتجذر المتعمق في القلب هو الذي يجعلك من اصحاب المرتبة الثانية مرتبة الايمان - 00:54:14

كما قلنا لا استطيع ان احكم به على اي فرد منكم ولا حتى على نفسي ان اجزم اننا وصلنا الى مرتبة التصديق المتتجذر المتعمق في القلب ان هذا شيء في قلوبكم وفي نفوسكم الله سبحانه هو الذي يطلع عليه. اما انا كبشر لا اطلع عليه - 00:54:36

اذا خلاصة كلامك يا شيخ ان الاسلام واه الاعمال الظاهرة والابد ان يكون معه جزء يسير من الايمان اللي هو اصل التصديق والايمان هو الاعمال الباطنة. ولابد ان يكون الانسان حق معها الاعمال الظاهرة في الجملة - 00:54:54

هذه خلاصة المرتبة الاولى والثانية. فهمنا شو الخلاصة؟ الاسلام هو الاعمال الظاهرة. ولابد ان يكون معها جزء يسير من الايمان هو اصل التصديق واما المرتبة الثانية مرتبة الايمان فهي الاعمال الباطنة. الايمان بالله وملائكته. التصديق الباطن ولابد ان يكون معها - 00:55:13

تحقيق للاعمال الظاهرة للإسلام وبالتالي يا شيخ ماذا نفهم من كلامه اولا نفهم القضية الاولى انه لا يوجد تباين تام وانفصال كامل بين مرتبة الاسلام ومرتبة الايمان. لانه مرتبة الاسلام بحق لابد معها جزء من الايمان. ومرتبة الايمان - 00:55:35

لا بد يتتحقق معها الاسلام الاعمال الظاهرة. فالعلاقة اذا بين الايمان والاسلام كمفهومين متقابلين في الملة. ليس الانفصال التام انه هذا المفهوم لا يوجد اي نقطة اشتراك بينه وبين المفهوم الآخر؟ كلا - 00:55:57

بل الاسلام يوجد معه جزء من الايمان والايمان لابد يكون معه اعمال ظاهرة وهذا يقودنا الى قاعدة مهمة وهي ان اهل السنة والجماعة ماذا يقولون؟ يقولون هناك تلازم بين الباطن والظاهر - 00:56:12

ايش يعني تلازم بين الباطن والظاهر؟ هذي قاعدة مهمة جدا في حياتنا العملية التلازم بين الباطن والظاهر معناه انه لا يمكن وهذا الكلام طبعا ستفهمونه اذا كتم فهمتم كلامي السابق - 00:56:29

التلازم بين الباطن والظاهر ماذا يقصد به يقصد به انه لا يمكن ان يكون الشخص مؤمنا ايمانا باطنيا متعمقا متتجذرا وهو لا يؤدي الاعمال الظاهرة مش ممكن يعني يا شيخ خرافه انه انا يعني ما بصلني وما بصوم ولا بذكرني بس انا الحمد لله قلبي من جوا مؤمن - 00:56:42

يعني انا ايماني في قلبي كبير بس انا ما بادي الاعمال الظاهرة يعني بس انا ما تفكري اني مش مؤمن. لا انا مؤمن وايمان متعمد. يعني هو الشيوخ بيصلوا بصوموا عادي ممكن انا تكون انا مؤمن بس ما بأدي هاي الامور. هذي احبتني خرافه لا اصل لها - 00:57:09  
ما في عندنا اشي اسمه في الدين انه شخص يقول لك انا ما بصلني ولا بصوم ولا بذكرني يعني بعملش الاركان الظاهرة. بس انا مؤمن وقيم مؤمن بقول لك لأ مؤمن ايمان عميق بالله سبحانه - 00:57:24

موجة هاي خرافي هذه وسيلة ليبرر بها الكسالى والعاجزون والمعرضون عن الدين يبررون كسلهم واعراضهم ونفاقهم بقول لك انا ما بؤدي الاعمال الظاهرة لكنني انا مؤمن في الباطل. ليه؟ طب لماذا لا يمكن ذلك؟ اللي فهم كلامي بفهم. ليش مش ممكن تكون مؤمن ايمان باطني متعمق - 00:57:36

من دون ما تؤدي الاعمال الظاهرة طيب اللي هو اوضح انه انت اصلا ما ارتقيت في هاي المرتبة مرتبة الايمان الباطن المتتجذر الا بعد ما خلصت هاي المرتبة. مو هيك اصلا التفكير - 00:57:56

هذا النبي صلى الله عليه وسلم بدو يخبركم ايه انه الايمان بمعنى التصديق المتتجذر المتعمق بالله وملائكته الى اخره لا يتحقق الا بعد ان ترتفقي من مرتبة الاسلام نعم الان قضية انه ممكن يكون شخص ابتداء يؤدي للاعمال الظاهرة ومتعمق في الايمان كلنا يعني

احنا مش لازم كل شخص انا هادي اول قضية بدأت فيها درس اليوم. اني لما اقول - [00:58:11](#)  
الاسلام الانسان يرتقي من الاسلام للایمان. مش معناه انه كل كل شخص لازم يمر في هاي الكورسات يعني واحدة وثروة ثانية. ممكن يكون شخص ما شا الله عليه هو مصدق تصديق - [00:58:36](#)

متعمق وفي نفس الوقت مؤدي الى مدى الظاهرة ممكن. لكن انا اتكلم عن اصل التفكير يعني كيفية الانتقال بين المراحل انه ممكن شخص يكون في مرتبة الایمان التصديق المتعتمد وهو لا يؤدي الاعمال الظاهرة - [00:58:46](#)  
لا يمكن بحال من الاحوال فاي شخص بقول لك انا مؤمن ايمان عميق بس انا ما بصلني وما بصوم وما بزكي بس والله مؤمن قل له هناك علامات استفهام عتفيك انا انا بدبي اكون هادي الان. هناك علامات استفهام على يعني كلامك انه عقلنا وشرعا غير مقبول هذا منك - [00:59:00](#)

لماذا احبتي؟ يعني حتى هذه امور عقلية يقولوا ليس فقط امور شرعية. لأن الانسان اذا امن بالشيء ايمانا متعمقا متजذرا لابد ان يظهر اثر هذا الایمان انعكاسات هذا الایمان على جوارحك. انت مصدق بالله تصدق متعمق ومتجذر. وما بدك تشهد ان لا الله الا الله وبدكش تصلي ولا تصوم. عندي - [00:59:21](#)

شو هذا التناقض؟ لو كنت مصدقا حقا ان المحب لمن يحب بهذا المفهوم. نطيعه اذا كنت مصدق تصدق جازم متعمق لابد ان نظهر هذا التصديق على اعمالك الظاهرة فاذا شخص مصدق تصدق جازم ولا يؤدي الاعمال الظاهرة غير ممكن ابدا - [00:59:41](#)  
بالتالي ماذا نفهم لو عكسنا فقلنا انتفاء الاعمال الظاهرة تماما عن الانسان يدل على ماذا نعم انتفاء تماما. نعم. تماما معناها انه ما في ايمان اتفاق الاعمال الظاهرة تماما معناه ما في ايمان - [01:00:01](#)

اسلام. ولا اسلام نعم ولا اسلام احسنت وهابي بس انا بدبي افتح للایمان. انت فين يا مرضى؟ يعني شخص لا يصلني ولا يصوم ولا يزكي ولا يحج ولا يتشهد ولا يفعل الاعمال الظاهرة التي هي من - [01:00:20](#)  
الاسلام اعمال الظاهرة التي من خصائص الاسلام. هناك تسمى الاعمال الانسانية. انه بعطي فقير اخر عشر دنانير. هذا بيكلف على واحد في الغرب اوروبي كافر هيك كان بيجي حنية عليه. هذه ليست من خصائص الاسلام - [01:00:33](#)

الاعمال الظاهرة التي هي من خصائص الاسلام التي هي دلالة الانقياد لهذه الشريعة. من لم يؤدي اي عمل من الاعمال الظاهرة ابدا. ما بده يؤدي ولا عمل. بنقول له اخي انت زي ما تفضلت ما عندك لا اسلام - [01:00:45](#)  
ولا ايمان يعني انت خارج كل هذا المربع الكبير انت خارج كل هذا المربع تخارج الدين ابدا ما في اعمال ظاهرة. طبعا رکزوا في كلمة ابدا او بتنقابل بقى تحت خطوط - [01:00:58](#)

نعم؟ اه يعني شخص ما بيقدر انا بدبي اركز هاي الفكرة خلص انا بدبي اوافق هون شخص ما بيؤدي الاعمال الظاهرة ابدا ما عنده اي عمل ظاهر ما عنده اي القيادة شريعة الله سبحانه وتعالى بي شكل من الاشكال. مش ممكن يكون مؤمن ومش ممكن يكون مسلم ومش ممكن يكون داخل دائرة هذا الدين - [01:01:11](#)

هاري الفكرة. اما الان اذا وهذا معنى التلازم بين الظاهر والباطن. اذا كنت مؤمنا بحق في داخلك مصدق بحق لابد ان نظهر هذا على جوارحك بالاعمال الظاهرة عدم ظهور اي اثر على الجوارح دليل على انتفاء الایمان في الباطن - [01:01:29](#)  
شكل قاعدة مفهومة طيب لكن ممكن يا شيخ يكون شخص مؤدي الان هذه الان بدبي اجي للجهة المقابلة. ممكن يكون شخص مؤدي للاعمال الظاهرة لكنه آما عنده ايمان متجذر متعمد - [01:01:47](#)

ممكن يكون ما عنده ايمان مثلا متعمق ممكن وممكن ما عندهش اصلا ايمان. ويكون منافق فقيام الشخص بالاعمال الظاهرة لا يعني انه عنده اصل الایمان ولا يعني ان عنده حقيقة الایمان. لانه ممكن يكون يؤدي الاعمال الظاهرة - [01:02:02](#)  
ولا يملك اي جزء من الایمان وبالتالي يكون مسلم في الظاهر منافق في الباطن. ويمكن ان يكون مؤدي للاعمال الظاهرة وعنه جزء يسير محدود من الایمان يجعله متحققا من هذه المرتبة هي مرتبة الاسلام لكنه لم يرتفع بعد الى المرتبة الثانية - [01:02:20](#)  
تمام؟ طيب خلوني الان بدبي استطرد في منا اذا الاسلام الایمان تقابلهم في هذا الحديث. ايش دلالتها العميقه؟ لانه هذي امور احبتي

محورية في فهم طبيعة هذا الدين الان بدي استطرد استطراد يسير لكنه مهم حتى تكتمل الصورة - 01:02:36  
الان احبتي في الشريعة الاسلامية يستخدم رکزوا الان يعني هذا استطراد لكن مهم لتكميل الصورة الشريعة الاسلامية احيانا في بعض  
النصوص في الكتاب او في السنة يستخدم مصطلح الایمان ويقصد به - 01:02:53

الاعمال الظاهرة والباطنة ويستخدم احيانا في بعض النصوص مصطلح الاسلام ويراد به الاعمال الظاهرة والباطنة اه اذا هنا صار  
استخدام اخر لهذه المصطلحات. الاستخدام اللي كنا نتكلم عنه في هذا الحديث حديث جبريل - 01:03:09  
يدل على ان الاسلام هو الاعمال الظاهرة والایمان هو الاعمال الباطنة الان انا عم باصل تأصيل اخر جديد انه في بعض النصوص  
الشرعية جاء مفهوم الاسلام مرادا به الاعمال الظاهرة والباطنة - 01:03:30

وجاء مفهوم الایمان مرادا به الاعمال الظاهرة والباطنة. طب متى يكون هذا الاستعمال يا شيخ؟ بدننا نفهم حتى لما نقرأ النصوص في  
القرآن وفي الاحاديث نقرأها على وعي. متى يستخدم الاسلام مرادا به الظاهر والباطن. متى يستخدم الایمان مرادا به الظاهر  
والباطن؟ يقول العلماء المحققون احبتي - 01:03:45

ان مصطلح الایمان اذا وردت النص الشرعي منفردا لم يقابل ولم يقترب بمصطلح الاسلام يكون هنا مصطلح الایمان شاملا للظاهر  
والباطن وكذلك مصطلح الاسلام اذا ورد مصطلح الاسلام في النص الشرعي مستقلا بنفسه. لم يقابل بمصطلح الایمان - 01:04:05  
فيكون هنا الاسلام بالمعنى العام. يشمل الظاهر والباطن. اعطيكم امثلة. الله عز وجل يقول في كتابه ان الدين عند الله الاسلام هنا في  
هذا الاية هل جاء مقابلة مصطلح الاسلام بمصطلح الایمان؟ الان حديث جبريل جاء في مقابلة. صح؟ ذكر الاسلام. بعددين ذكر الایمان.  
في هذه الاية ان الدين عند الله - 01:04:31

الاسلام فقد ذكر مصطلح الاسلام اه اذا هنا الاسلام المراد به الاعمال الظاهرة والباطنة. فهنا الاسلام يشمل المرتبة الاولى والثانية ومن  
ييتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه ذكر الاسلام وحده. ايش المراد به - 01:04:51

الاعمال الظاهرة والباطنة فهنا الاسلام يسمى هذا المعنى العام للاسلام المعنى العام للاسلام يشمل الاعمال الظاهرة والباطنة. والمعنى  
الخاص للاسلام مقتصر على الاعمال الظاهرة والعكس في الایمان. المعنى العام للایمان - 01:05:08

يشمل الاعمال الظاهرة والباطنة المعنى الخاص للايمان المراد به الاعمال الباطنة هذه الخلاصة احفظوها عيدها مرة اخرى. المعنى  
العام للاسلام الاعمال الظاهرة والباطنة. متى يستخدم الاسلام بمعناه العام لما يكون وحده في النص لا يقابل بالایمان. طب اما الاسلام  
بالمعنى الخاص فهو ايش - 01:05:24

الاعمال الظاهرة نأتي لمصطلح الایمان الایمان معناه العام الاعمال الظاهرة والباطنة ومتى يستخدم بالمعنى العام اذا ورد منفردا في  
النص نفس الفكرة ومعناه الخاص الاعمال الباطنة هي استقررت المصطلحات ولا في حدا ضايع يصل العبدلي ورجع - 01:05:47  
مركزين؟ مصطلحات واضحة. اذا الاسلام له استعمال عام واستعمال خاص. الایمان له استعمال عام استعمال خاص. وعرفنا متى  
يستخدم. طب مثلما النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول الایمان بضع وستون او بضع وسبعون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله وادناها  
اماطة الائى عن الطريق. هنا الایمان باي معنى العام ولا الخاص؟ العام - 01:06:08

لاحظوا وادناها اماطة الائى عن الطريق جعل العمل الظاهر من الایمان. اذا هنا الایمان بالمعنى العام. طب لماذا ورد بالمعنى العام هنا؟  
لانه لم قابل بالاسلام تكتب الفكرة كيف تتعامل مع النصوص. لاحظ انت الان بدأت تتتطور في طريقة فهمك للنص. طيب الله عز وجل  
لما يقول في كثير من مواضع في كتابه الذين امنوا وعملوا - 01:06:28

عملوا الصالحات الذين امنوا وعملوا الصالحات. امين الان عملوا الصالحات هي تعبير عن اي مصطلح؟ الاسلام ولما يقول امنوا وعملوا  
الصالحات اذا هو قابل بينهما باللفظ لكن بدا الاسلام قال عملوا الصالحات. فامنوا وعملوا الصالحات  
بالتالي تكون كلمة الایمان هنا ما المراد بها - 01:06:49

المعنى الخاص تصديق القلب وعملوا الصالحات اللي هو الاسلام وعن بعض المفسرين بقول لك لا انه الایمان هنا بالمعنى العام والعمل  
الصالحات هذا عطف خاص على عام ما عنديش مشكلة لكن انا بدي احاول اوحد المصطلح حتى - 01:07:12

اعلى طريقة لانه احيانا بعض العلماء جزاهم الله خيرا بنظر لهاي المسألة بطريقة اخرى اه اذا انت قرأتها بتحس انك انتسبت كلي للمعلومات اللي اخذتها اليوم لأ حاول خلص توحد الموجة زي ما بقولوا في طريقة فهم المصطلح. حتى تبقى ماشي عليها. والا سخنخاط عليك الامر - 01:07:26

فاما امنوا وعملوا الصالحات متى قرأت في النص الايمان المراد به الباطن وعملوا الصالحات تعبر عن الاسلام الظاهر. لكن اذا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا من دون وعملوا الصالحات - 01:07:44

الايمان هنا بالمعنى العام تعودنا عالم المصطلح واضحة القضية. طيب بس حافظوا على الاسئلة حتى امشي المحاضرة صارت اسئلة كثير طيب الذين امنوا وعملوا الصالحات استنى بالله وبينه يا وصلنا لمعلم عملنا على الخاص. طيب اذا خلص سانتقل من هذه الجزئية لاني بدبي اغلقها عقول قضية الايمان والاسلام عرفنا ان هناك اسلام بمعنى عام اسلام بمعنى خاص امام امام - 01:07:58

بمعنى خاص متى يستخدم كل مصطلح بالمعنى العام والخاص واضحة الامر باذن الله. طيب دعونا حتى نستغل الوقت وحافظوا على الاسئلة للنهاية انه اكتبوها. انتقل للمرتبة الثالثة، مرتبة الاحسان النبي صلى الله عليه وسلم جاء المرتبة الثالثة جبريل سأله قال ما الاحسان فبماذا عرفنا النبي صلى الله عليه وسلم؟ ان تعبد الله كأنك تراه - 01:08:25

فاما لم تكن تراه فانه يرى جملة عظيمة جدا ومهيبة من النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان في اللغة ما هو احبتي دائما اما برکز على المعنى اللغوي حتى ننظر لماذا استخدم الشرع هذا المفردة اللغوية دون غيرها - 01:08:46

الاحسان. بقول فلان احسن في عمله. الاحسان دلالة ايش؟ اتقان صح؟ فيها اتقان. فانت اذا اتقنت الديانة اذا اتقنت في دينك تصل الى مرتبة الاحسان وهذا اعلى من مرتبة الايمان - 01:09:03

الان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لما سأله جبريل ما الاحسان؟ فقال ان تعبد الله كأنك تراه فاما لم تكن تراه فانه يراك. الان اه اختلف العلماء بفهم هذه الجملة ان تعبد الله كأنك تراه فاما لم تكن تراه فانه يراك. هل النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول - 01:09:20 ان الاحسان على مرتبتين ام هو يريد لا يقول الاحسان مرتبة واحدة والجملة الثانية هي تعليل للجملة الاولى. طيب ما معنى هذا الكلام؟ دعوني ابدأ بالجملة الاولى ان تعبد الله - 01:09:44

كانك تراه. هذا هو المقطع الاول. ما معنى ان تعبد الله كأنك تراه ان تعبد الله كأنك ترى احبتي هو ان تنهمد الحواجز لديك بين الغيب والشهادة ان تنهمد الحواجز لديك - 01:10:01

بين الغيب والشهادة فتنظر الى الله سبحانه وتعالى بعين بصيرتك كانك تراه يعني رأسه هذا معنى هذه الجملة ان تعبد الله كأنك تراه يعني وصلت في ديانتك لدرجة انه انهدمت الحواجز بين الغيب والشهادة - 01:10:18

فتنظر الى الله بعين بصيرتك كانك ها لاحظوا كانك تراه يعني رأسك وهنا يعني اريد ان انقل كلام ابن رجب يعني احيانا قراءة كلام العلماء يعني فيه خير وبركة - 01:10:38

الصفحة مئة وستة وعشرين يقول ابن رجب في شرح هذه الكلمة ان تعبد الله كأنك تراه يقول يشير قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه. يشير النبي صلى الله عليه وسلم الى ان العبد يعبد الله على هذه الصفة. وهي - 01:10:54 استحضار قربه. يعني ان تعبد الله وانك تراه يعني ان تستحضر قربه منك. وانه بين يديه كانه يراه وذلك يوجب الخشية والخوف والهيبة والتعظيم هذا كلامي ابن رجب في شرح هذه العبارة ولكن انا سعيت لتوضيح هذا الكلام اكثر واكثر وتعميقه ايمانيا ان تعبد الله كأنك ترى احفظها بهذه الصيغة - 01:11:25

ان وصلت لدرجة من الديانة انهدمت عند الحواجز بين الغيب والشهادة. خلص اصبحت انظر الى الله لكن اي نظر اتكلم عن بعين البصيرة هذا كلام كلام المحققين من اهل العلم ان تعبد الله وكأنك تراه يعني بصيرتك او او انت تراه يعني بصيرة - 01:11:50 كانك تراه كانك تراه يعني رأسك. فالبصيرة لها رؤية والعين لها رؤية اذا وصل الانسان لهذه المرتبة انه يشاهد الله سبحانه اذا صلي فهو يشاهد الله عز وجل. اذا صام اذا زكي اذا قام باعماله اذا دعا - 01:12:10

اذا طلب العلم هو يشاهد الله سبحانه وتعالى مشاهدة قلبية تتمرد خوفا وخشية وانابة وتعلقا واقبالا على ربى سبحانه وتعالى قال

معناها هذا الانسان ارتقى الى درجة اولياء الله سبحانه وتعالى - 01:12:27

ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. الان هنا المقطع الثاني فان لم تكن تراه فانه يراك. يقول ابن رجب هناك احتمالان في فهمك اما نقول انه هذا المقطع الثاني هو مرتبة من مراتب الاحسان - 01:12:43

لكنها ادنى من المرتبة السابقة وهي مرتبة ان تعبد الله على انه هو الذي يشاهدك وليس انت الذي تشاهده. لماذا؟ احبتي ان يرتفع انسان لمرحلة ان يعبد الله وهو يشاهده بعين بصيرته. هذه مرتبة - 01:13:00

جدا لا تزال براحة الاجساد مرتبة شاقة من التعبد والتنسك والتفكير والاقبال على الله سبحانه وتعالى هي التي تؤهلك لأن تعبد الله كأنك انت تراه النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول اذا لم تستطع ان تصل الى هذه المرتبة العليا في الاحسان - 01:13:19

فحاول ان تتحقق المرتبة الدنيا من الاحسان وهي ان تعبد الله على انه هو الذي يراك. ولست انت الذي تراه هذى اسهل عليك صح ان تستشعر ان الله عز وجل بشوفك وانت بتصلني بشوفك وانت بتتصوم وانت تتطلب العلم. واذا كنت مثلا تزيد تعمل حرام او تنظر الى شيء محظوظ. تستشعر ان الله - 01:13:40

عز وجل يراك. هذا امر اهون على النفس الان هذه طريقة في الفهم. ان مرتبة الاحسان على مراتبتين اعلاهما ان تعبد الله على انك انت ايها العبد تراه بعيني بصيرتك وادناهما - 01:14:01

ان تعبد الله على انه هو الذي يراك لكن هناك مرتبة اخرى اقل منها لكن ان شاء الله نوصل لها يعني احنا مش اقل من هاي الفترة يعني احنا كنا واصلين منها. اقل منها يعني هي فقط ادوار عن المرتبة - 01:14:15

لكنها مرتبة عليا وهي ان تعبد الله عز وجل على انه هو الذي يراك وانت تستشعر مراقبته لك في كل لحظة وفي كل حين. هذه الطريقة في فهم الحديث. هناك من فهم الحديث طريقة اخرى وهي ان جملة فان لم تكن - 01:14:28

فانه يراك هذه جملة تعليلية او تفسيرية للمرتبة الوحيدة للاحسان ان مرتبة الاحسان هي مرتبة واحدة. ان تعبد الله كأنك تراه. بس هذه هي المرتبة وقوله فان لم تكن تراه فانه يراك هو تعليل او تفسير او تسهيل يعني هو يسميه تعليل ابن رجب لكنه ليس تعليل في الحقيقة وانما هو تفسير يعني اذا لم - 01:14:45

تستطيع ان تصل الى مرتبة الاحسان بحق وهي ان تعبد الله كأنك تراه فاستعن على ذلك باستشعار مراقبته هو لك اذا استشعرت مراقبته سبحانه وتعالى لك فان هذا مع الوقت ومع ادمانه يوصلك ويعينك باذن الله على الوصول الى الاحسان. الذي هو مرتبة واحدة لا غير على هذا الفهم - 01:15:07

اخر. اقرأ لكم كلام ابن رجب حتى تتضح السورة. يقول ابن رجب الحنبلي قوله صلى الله عليه وسلم فان لم تكن تراه فانه يراك قيل انه تعليل للاول. يعني هذه الجملة الثانية هي جملة تعليلية للجملة الاولى وهي جملة ان تعبد الله كأنك تراه. كيف يعني تعليم - 01:15:33

يقول فان العبد اذا امر بمراقبة الله في العبادة واستحضار قربه من عبده حتى كأن العبد يراه فانه قد يشق ذلك عليه اقول لك شاهد الله انت بعينك بصيرتك هذه مرتبة فخمة جدا قد تشق عليك - 01:15:52

قال فليستعن على ذلك بايمانه بالعكس بان الله هو الذي يراه ويطلع على سره وعلانيته وباطنه وظاهره. ولا يخفى عليه شيء من امره. فإذا حق العبد هذا المقام سهل عليه بعد - 01:16:12

كذلك الانتقال الى المقام الثاني وهو دوام التحديق بالبصرة الى قرب الله من عبده ومعيته. وقيل هذا رأي اخر بل هو اشارة الى ان من شق عليه ان يعبد الله كأنه يراه فليعبد الله على ان الله هو الذي يراه ويطلع عليك فليستحي من نظره - 01:16:29

اليك. اذا باختصار هناك فهمان الجملة الثانية. فان لم تكن تراه فانه يراك. هل هي مرتبة من مراتب الاحسان لكنها ادنى من المرتبة الاولى ام هي مرتبة مساعدة وتسهيلية للوصول الى الاحسان الذي هو فقط شيء واحد - 01:16:49

فهمتوا بالفرق ولا انا واضح الفرق بين الفهمين طبعا انا في وجهة نظري انه في النهاية هذى بتادي لهادي يعني خلص. يعني اجتهد اذا

ما استطعت ان تعبد الله على انك انت الذي تراه بعين بصيرتك فاعبد - [01:17:06](#)  
على انه هو الذي يراك ويراقب سرك وعلانیتك. وبغض النظر عن هذا الخلاف احبتی الاحسان هو مرتبة اليقين المطلق ومرتبة اليقين  
[01:17:21](#) المطلق اليقين الكامل وهذا فيه اشارة الى امر مهم -

والنبي صلی الله عليه وسلم اراد ايصاله بهذا الحديث وهي ان اعلى درجات الكمال الانساني الوصول الى اي مرتبة الاحسان اللي هو  
اليقين اعلى درجات الكمال الانساني ان تصل الى اليقين وليس اعلى درجات الكمال الانساني ان تكون شكوكيا - [01:17:38](#)  
او لا ادري هناك اناس اليوم احبتی هو يفتخر على الاعلام يعني يفكر نفسه انه شخص بارز. اني انا والله شكوكی اشك بوجود الله.  
يظن نفسه انه شيء علمي يعني انه هذه منزلة علمية انه وصل انه هو شكوك يعني. الله يعطيك العافية انه انت شكوكی. انا اشك  
[01:17:59](#) بوجود الله -

بحاول يبحث عن جمهور يؤيدونه على هذه الفكرة. انظروا الخذلان والحرمان. يعني قبل ايام انظر لمقاطع واحد عامل اه سلسلة على  
وسائل التواصل اسمها رحلة شك رحلة شكل وهو يفتخر بهذا الامر انه انا لازم اشك - [01:18:17](#)  
ويظن نفسه انه بهم يعني انه ونعم هو يريد هذا ولهذا الثقيل لكن انا استغرب من الحرمان والخذلان الالهي لهؤلاء الاشخاص اي  
[01:18:33](#) والله. النبي صلی الله عليه وسلم يقول اعلى درجات -

كمال ان تصل الى اليقين والاطمئنان بالله سبحانه. وانت تتبعج وتصور نفسك انك في مراتب الكمال الانساني بذلك شكوكی او لا  
تدری بوجود الله الى غير ذلك من يعني مراتب اللحاد اليوم. هذا انحدار في الانسانية - [01:18:47](#)  
يعني ان تكون شاكا او فليسوفا تؤيد النظارات الغربية الوضعية والمثالية والبرجماتية. هذا انحدار في الفكر الانساني. انحدار في  
الكمال وليس رقي في درجات الكمال. فرق احبتی بين انسان يكافح ويجهاد ليصل الى اليقين - [01:19:03](#)  
ويرتقى في هذه المراتب وبين انسان يكافح ويجهاد ليبقى في دائرة الشرك هناك اناس احبتی لو تقرأون لهم هو يكافح لأن يبقى  
شاكا لا يريد ان يصل الى اليقين يشعر ان الشك هو لذته يحاول اي قضية ايمانية عقدية ان يطرح عليها اشكاليات عقلية وفكرية.  
[01:19:21](#) احبتی -

اي قضية تستطيع ان تطرح عليها من الاشكاليات العقلية الوهمية ما شئت اي قضية تستطيع ان تتخيل يعني هل انت موجود الان  
اما مي تقدر بتقدر تشك في اي اشي العقل له قدرة الله عز وجل اعطى العقل قدرة ان يطرح اسئلة شكوكية كما يشاء - [01:19:43](#)  
فاذما لم يتحيز الانسان للضروريات العقلية والفطر النقيبة سيبقى شاكا تائها حائرا في هذه الحياة. فليس العقلنة وليس الكمال ان تبقى  
شاكا. هذا حرمان وخذلان يعني هذه رسالة ارسلها لكل هؤلاء الذين يشعرون ان الشكوكية موقف علمي. او موقف كمالي او تدل على  
[01:20:00](#) انك شخص -

والله ما شاء الله عنك معرفة. هي تدل على انك شخص محروم مخذول. الله عز وجل حجب عنك نور اليقين ونور المعارف. فما زلت  
[01:20:20](#) تائها حائرا في هذا الحياة الدنيا تختبط وتتلمس الطريق -

فاياك يا اخي ويا طالب العلم ان تشعر للحظة واحدة ان هؤلاء يمثلون حالة علمية او حالة كمالية او موقف حيادي هؤلاء يشككون او  
ويشكلون حالة مرضية انسانية. نسأل الله الا يجعلنا منهم وان يجعل اليقين دائمًا مستقرًا في قلوبنا - [01:20:33](#)  
طيب الان الحديث انا خايف اكمل حديث خليني انتقل بعد ان انتهى النبي صلی الله عليه وسلم من مرتبة الاسلام والایمان والاحسان.  
[01:20:51](#) جبريل سأله سؤالين السؤال الاول كان عن متى الساعة -

والسؤال الثاني كان عن اشراط الساعة بماذا اجاب النبي صلی الله عليه وسلم عن كل سؤال جبريل قال اخبرني عن الساعة فماذا  
كانت اجابة النبي عليه الصلاة والسلام قال ما المسئول عنها؟ باعلم من السائل - [01:21:05](#)

وهذه اشارة وتعليم من النبي صلی الله عليه وسلم لنا انه موضوع قيام الساعة متى سيكون؟ هذا من امور الغيب الذي استثار الله  
سبحانه وتعالى بعلمه وهي من مفاتيح الغيب الخامس كما جاء في حديث ابن عمر مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن الا الله. ايش اول  
واحدة؟ ان الله عنده - [01:21:19](#)

علم الساعة في سورة لقمان. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلو ما في الارحام الى اخر الاية. فاول مفتاح من مفاتيح الغيب الذي استأثر الله سبحانه وتعالى به هو متى الساعة - [01:21:39](#)

هذا ايامكم ان يبدأ احد يخوض بارقام ولا تحاليل هذا كله لا اصل له امر الساعة من مفاتيح الغيب التي لا يعلمهها الا هو سبحانه وتعالى. ولم يطلع عليها احدا من خلقه - [01:21:53](#)

طب النبي صلى نعم اه متى الساعة متى موعده؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم ما المسؤول عنها باعلم من السائل وهنا النبي صلى الله عليه وسلم في الحقيقة يريد ان يوجه رسالة ما وراء النص وهو انه ليس المهم ان تسأل عن الساعة - [01:22:05](#) المهم ماذا اعددت لها؟ الم يأتي اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فيقول رسول الله متى الساعة؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم وجهه للسؤال الاهم. هو ماذا اعددت لها - [01:22:19](#)

هذا السؤال الذي ينفعك ماذا اعددت للقاء الله سبحانه والانسان احبتي له ساعتان هناك ساعة خاصة في كل شخص منا وهناك ساعة عامة مشتركة بيننا جميعا. صحيح؟ الساعة الخاصة هي موتك. ساعة الاجل. والله عز وجل كتب لكل شخص منا اجله - [01:22:30](#) وال ساعة العامة هي ساعة القيام. الى لقاء الله سبحانه وتعالى وهذه ساعة عامة يشترك فيها البشر وكلا الساعتين الله سبحانه وتعالى اعماهما عنا في احد بيعرف ساعته الخاصة او العامة - [01:22:49](#)

وال ساعة الخاصة والعلم كلاهما مغميات. طيب لماذا برأيك يعني لماذا الله عز وجل خبأ عنا العلم بالساعة احسنت يعني هي الفكرة هذه. ان يبقى الانسان دائما على اهبة الاستعداد والاستحضار والتوبة والمسارعة الى العمل الصالح. وترك الذنب والمعاصي لانك - [01:23:03](#)

في اي لحظة تخشى ان تأتي ساعتك الخاصة في اي لحظة فالانسان اذا بقي متهدبا يخشى الله سبحانه وتعالى ان يقبض روحه في هذه الساعة يبتعد عن الذنب والمعاصي. تخيل ان الله عز وجل اخبرك متى موعد ساعة - [01:23:21](#)

انه فلان انت ستموت بعد عشرين سنة في اليوم الفلاني. اعطاك الموعد. ماذا ستفعل؟ بتظل لك اني هاي المعالجة لعشرين سنين في الذنب والمعاصي ومشاهدة القضاء وقبل موتك بخمس سنين تبلش التوبة والاقبال على الله سبحانه وتعالى. يعني يوجد يوم انا بدبي احس انه الوضع شوية. تمام - [01:23:37](#)

فمن حكمة الله سبحانه وتعالى انه عمى عنا. ساعتنا الخاصة وال ساعة العامة حتى يبقى الانسان دائما على اهبة الاستعداد على توبة على قال لا يسوف لا يؤجل لان ساعتك قد تأتيك في اي لحظة. يعني هل يوجد شخص منا يضمن ان يخرج من هذا الباب؟ ما في شخص منا - [01:23:57](#)

فان تموت على هذه الخاتمة وانت تطلب العلم وانت تتفهم وتتدبر احاديث محمد صلى الله عليه وسلم. خير من يموت في ساعة وهو ينظر الى افلام قبيحة او يجاهر الله عز وجل بالمعاصي او نام هذه الليلة على المحرمات والذنب. نسأل الله العفو والعافية. امين. فهذه حكمة اخفاء الساعة الخاصة وال العامة. لكن - [01:24:17](#)

فالساعة الخاصة وال العامة لا يمكنني اقول من اعطاء بعض المؤشرات والعلامات التي تدل على قربها. صحيح في مانع؟ ما في مانع. الله عز وجل من رحمته مؤشرات وعلامات تدل على قرب ماذا - [01:24:37](#)

الساعة طب فقط المؤشرات والعلامات على قرب الساعة العامة يوم القيمة؟ ولا ممكن برضه ربنا يعطيك مؤشرات على قرب ساعتك الخاصة؟ كثير ناس سمعنا انه والله واحد شاف المنام انه يقول لصاحبك - [01:24:55](#)

قربت الامور وهذا كثير ما سمعت عنها الحقيقة من الصالحين. ان الله عز وجل يرسل له رؤيا يرسل له رؤيا معناها وتفسيرها انه جهز حالك طلبت ساعتك وهذه من رحمة الله بعده - [01:25:07](#)

هذه اشارة وعلامة من رحمة الله لعبدة اذا اراد الله ان يكرم عبدا يعطيه مؤشرات حتى يزبطة اوراقه توبة يرجع الى ربه وهذا من لكن هل هذا مستلزم انه كل شخص لازم يشوف هاي العلامة؟ لا - [01:25:22](#)

كثير من الناس اه بتموت في لحظة ليس لها اي حساب فقط خلينا بس الله يرضى عليك. سيدنا عمر نعم لما نعم بقولوا له المجنوس

ما في شيء في المنام - 01:25:36

احسنت فالله عز وجل يعطي احيانا الانسان مؤشرات وعلامات على قرب ساعته الخاصة ليرتب اوراقه. وكذلك هناك علامات واسارات على قرب الساعة العامة. جبريل سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المؤشرات والعلامات التي تتعلق بالساعة العامة بيوم القيمة. ومعرفة هذه الاشارة - 01:25:50

والعلامات مهمة احبتني. اولا اذا تعلم الانسان علامات الساعة فانه متى رأى شيئا منها يدرك ان الامر قد قاربت من النهاية وهذا يساعد على اعادة ترتيب اوراقه والبيت الداخلي كما يقولون. ثانيا معرفتك لعلامات الساعة - 01:26:10  
له ايضا اثار شرعية وهو ان تعرف كيف تتعامل مع هذه العلامات عند ظهورها وما هو موقفك منها؟ لأن اكثر علامات الساعة احبتني تدل على اختلاف امور العالم وعلى وجود الهرج والمرج والقتل والفتنة وظهور النساء الكاسيات العاريات الى غير ذلك من الامور التي نسأل الله عز - 01:26:28

وجل السلامة والعافية منها. فينبغي ان تعرف علامات الساعة ليس لمجرد التفقة او انه تعرف انها مجرد علامة ساعة. بل حتى تعرف كيف تتصرف اذا واجتها لربما احدنا يعيش لهذه العلامات - 01:26:52  
فكيف اتعامل مع هذه العلامات؟ كيف اواجهها؟ ما هو موقف الشرعي منها؟ ما هي قوارب النجاة التي ينبغي ان اركبها لاسلم؟ حتى لا اخوض في هذه الفتنة وهذا الهرج والمرج فاجد نفسي غارقا في دماء المسلمين او اجد نفسي في فتن لا يعلم بها الا الله سبحانه وتعالى. وتعلم علامات الساعة امر مهم وليس كما قلنا - 01:27:06

هو امر هامشي معرفي بل هو امر عملي سلوكى تستفيد منه كما قلنا في الموقف الشرعي الذي يجب ان تقروا من هذه العلامات النبي صلى الله عليه وسلم طبعا في احاديث كثيرة تكلم عن علامات الساعة وعلامات الساعة كما لا يخفى عليكم هناك علامات ساعة كبرى وهي التي تكون قريبة من يوم القيمة وتتابع الى ان يقوم يوم القيمة - 01:27:26

هناك علامات ساعة صغرى بل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم هي عالمة من علامات الساعة الصغرى التي يحيى الله عليه وسلم في هذا الحديث ركز على علامتين من علامات الساعة الصغرى لم يتطرق الى علامات الساعة الكبرى. والله تعالى اعلم يعني ما الحكمة؟ احيانا - 01:27:46

بحاول طبعا يفكر لكن هناك امور يعني تبقى مسدودة. يعني لماذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هاتين العلامتين دون غيرهما من علامات الساعة في حديث جبريل هذا السؤال ادعه لاذهانكم. فكر - 01:28:02

ممكنا شخص يصل الى شيء يخبرنا به لماذا ذكر هاتين العلامتين دون غيرهما من علامات الساعة؟ ما هما؟ العلامة قال ما هي اماراتها؟ فقال صلى الله عليه وسلم اولا ان تجد الامة - 01:28:15

ربتها ان تلد الامة ربتها. ما معنى ان تلد الامة ربتها؟ وفي رواية اخرى ان تلد الامة ربها الان هذه العبارة اختلف شراح الحديث في فهمها لكن اقرب ما يقال - 01:28:28

اقرب اقول اقرب ما يقال ان معنى هذه العبارة بقرب يوم القيمة سيعود مفهوم السبي والايماء للظهور من جديد وهذا اشاره الى ماذا طبعا اشاره الى انها في اخر الامور سيحدث حرب - 01:28:41

واقتتال وغزو وبالتالي سيعيد هذا مفهوم السبي للظهور من جديد. لكن لن تكون الامور جارية على استقامة واعتدال بل ستكون الامور فيها شيء من الفوضى والاضطراب يعود مفهوم السبي للظهور بسبب الغزو والاقتتال والحروب - 01:28:59

تكثر الاماء في ايدي الناس وتتبادل بين الایادي ويتناقلها الناس هذه الامة تلد ولدا هذه الامة تلد ولدا ثم تبع هذه الامانة وتعود الایادي لتناقلها بسبب الفوضى والاضطراب الذي يكون في اخر الزمان - 01:29:17

هذه الاماكن تعود وتملك لمن؟ لابنها. تقع في يد ابنها من كثرة البيع والشراء بشكل مضطرب فوضوي. تعود هذه الامة وتكون امة تحت يد ابنها وهو لا يعلم ان هذه الامة التي تحت يديه هي امه - 01:29:37

متخيلين حجم الفوضى والاضطراب في ذاك الزمن انك تصل لهاي المرحلة انه الامة تلد ولدا من سيدها هذا الولد بكبر. وهاي لما تبع

وتشترى مع فوضى مع اضطراب. مع عدم وجود قانون في ذاك الزمن. فإذا بهذه الامة تعود - [01:29:55](#)

لابنها وهو لا يعلم ان هذه المرأة التي تحت يده هي امه طبعا يعني ولد الامة من السيد يكون حر يا سيد نكح امة او وطئ امة فولدت هذا الولد حكمه في الشريعة انه حر يتبع السيد - [01:30:13](#)

فهذا رجل حر اصبح والاماء تباع فاشترى هذه وهو لا يعلم انها امه هذا من شدة الاقتراف ذاك الزمن. فهذا معنى ان تلد الامة ربها.  
يعني هذه الامة ولدت رجالا سيكون ربها - [01:30:29](#)

ان ربها يعني سيدها سيكون ربها وسيدها في يوم من الايام. وهذا اشاره الى ماذا كما قلنا الى الاضطراب انه ما في حدا عارف وبين هاي القمر راحت وبين اجت مين ابنها مين ابوها مين ولد كل الامور ثلاثة اضطراب نسأل الله السلامه والعافية - [01:30:45](#)

اذا هذا ان تلد الامة ربته. وكما قلت لكم طبعا هذا فهم من فهو هذا الحديث والا هناك يعني اضطراب او اختلاف اختلف بين العلماء في فهم هذا النص لكن هذا ما استشعره خاصة حينما يقول ابن رجب ان علامات الساعة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم تدل - [01:31:03](#)

على التراب وعلى تغيره في احداث العالم. هذا اجده فيما يتتسق مع هاي المنظومة. منظومة الاضطراب والفوضى. طيب العالمة الثانية قال وان ترى الخفات العرابة العالة رعاء الشام يتطاولون في البنيان. وفي حديث ابو هريرة لو قلت لكم هذا الحديث له طريقان طريق ابي هريرة وطريق عمر - [01:31:18](#)

الخطاب في حديث ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم نفس السؤال اذا رأيت الحفاة العرابة العال رؤوس الناس وادا كان دعاء البهم يتطاولون في البنيان في حديث ابي هريرة جعلها النبي صلى الله عليه وسلم على علامتين - [01:31:41](#)

ان ترى الحفاة العرابة العالة رؤوس الناس. وادا كان رعاء البهم يعني البهائم يتطاولون في البنيان. في حديث عمر بن الخطاب الحديث الذي ايدينا جعلها عالمة واحدة. ان ترى الحفاة العرابة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. وبمجموع الحديثين انت حينما تفهم الحديث بدك تأخذ الطريق - [01:31:59](#)

مفهوم هذين الحديثين يدل احبتى على ان ما معنى ان ترى الفتاة الحفاة العرابة الشارع يتطاولون في البنيان. طب ايش هم الحفاة يا شيخ ما معنى الحصى ايوا لا يلبسون باقدامهم. ما معنى اه العرى واضحة - [01:32:19](#)

بلغانة مش محتاجة يعني. ومعنا العالم. الفقراء. فالحفاة العرابة العالمي هذي المفاهيم الثلاث هي اشاره الى ماذا الى اساتذة الناس يعني ان اسافل الناس اسافر الناس وجهاز الناس يصبحون سادة في اخر الزمان - [01:32:37](#)

عن هذا ليس توقيرا واحتراما هي هذه الاشاره ان ممكن شخص يقول يعني يا شيخ مش ممكن واحد يكون عفوا يعني فقير ومعوش مصارى وكحيان وبعدين بصير ما شاء الله مسؤول دولة. ما هي كل القصص بقول لك فلان المسؤول كان ببيع بسطة وصرشوفة - [01:32:59](#)

صار معه مصارى وكون حاله وصار يعني هيكل ما هي القصص تنشأ. لا احنا منحكيش عن هذا الموضوع. الحديث يريد ان يقول ان هناك اناس سفلة من رعاء الناس يأخذون الامور بغير حقها - [01:33:13](#)

ويصبحون هم رؤساء الناس ليس لأنهم طورو انفسهم واصبحوا اناس لهم مكانة في المجتمع وعلم ومعرفة لا لا هم ما زالوا سفهاء جهاز دعاء الناس اصبحوا انقلب الزمان فاصبح اسافل الناس هم رؤساء الناس - [01:33:26](#)

واصبح العالة الذين كانوا فقراء لا يملكون شيئا يتطاولون. كلمة يتطاول من تطاول والتطاول تفاعل. يدل على وجود التنافسي صح؟ صيغة تفاعل تدل على تنافس يتطاولون في البنيان ان يتنافسون في بناء الابراج والقصور والحسون الى غير ذلك - [01:33:44](#)

طيب فان ترى الحفاة العرابة والعالم عائشة يتطاولون ليتنافسون في التشبييد والرفع والبناء. وهذا كما قلنا كله اشاره الى تغير حال الزمان. وانقلاب الامور الى من خيرها الى شرها. يقول ابن رجب انا اقرأ لكم نسل ابن رجب حتى معنى اتكلم احسن - [01:34:04](#)  
يبكون ابن رجب رحمة الله عليه. ومضمون ما ذكر من اشراط الساعة. يقول ومضمون ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من الساعة يرجع الى ان الامور توسد الى غير اهلها. هذا كلامي بالرجل - [01:34:29](#)

الى ان الامور توصد الى غير اهلها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الساعة اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة  
فانه اذا صار الحفاة العراة رعاء الشاة وهم اهل الجهل والجفاء - 01:34:45

رؤوس الناس واصحاب الثروة والاموال حتى يتطاولوا في البنيان. فانه يفسد بذلك نظام الدين والدنيا كلام كبير من ابن رجب وانه  
يفسد بذلك نظام الدين والدنيا فانه اذا رأس الناس من كان فقيرا عائدا فصار ملكا على الناس سواء كان ملكه عاما او خاصا في بعض  
الاشياء فانه لا يكاد يعطي الناس حقوقه - 01:35:01

اهم بل يستأثر عليهم بما استولى عليه من المال واذا كان مع هذا يعني اضف الى هذا انه كان فقير اضف الى فقري انه كان جاهلا.  
فاذا كان مع هذا يعني فقير وجاهلا في نفس الوقت - 01:35:26

فسد بذلك الدين لانه لا يكون له همة في اصلاح دين الناس ولا في تعليمهم بل همته في جباية المال واكتنازه ولا يبالي بما فسد من  
دين الناس ولا بمن ضاع من اهل حاجتهم واذا صار ملوك الناس ورؤوسهم على هذا الحال - 01:35:41

انعكس سائر الاحوال فصدق الكاذب وكذب الصادق واؤتمن الخائن وخون الاميين. وتكلم الجاهل وسكت العالم او عدم العالم بالكلية  
يعني كما تلاحظون عدم العالم بالكلية ويظهر الجهل كما كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اشرط الساعة ان  
يرفع العلم ويظهر الجهل والى اخره قال وهذا كله دليل على انقلاب الحقائق هذه الفكرة - 01:35:59

وهذا كله دليل على انقلاب الحقائق في اخر الزمان. يعني في اخر الزمان احبتي لا يطلب الانسان الانصاف لنفسه. لا يطلب العقلانية  
في اخر تمن فتن تمواج موج الجبال ما في عقلانية. ما في انسان عقلاء تتفاهم معهم الامور تختلف - 01:36:28  
فالانسان ماذا يفعل؟ وهذا هو الموقف الشرعي. يعني انا ماذا افعل؟ اذا واجهت هذا الفتنة. هذا السؤال الذي يهمك الان النبي صلى الله  
عليه وسلم ارشدنا فقال بادروا بالاعمال فتنا - 01:36:45

قطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا بخس اذا النبي صلى  
الله عليه وسلم اعطانا النجاة. اين قوارب النجاة؟ الثبات على العمل الصالح - 01:36:58

بادروا بالاعمال فتنا. المبادرة الان احبتي الى العمل الصالح الى مراقبة الظواهر والبواطن. استعدوا لمثل هذه الامور. نحن نسأل  
الله ان لا ندرك الفتنة انسان لا يؤمن على نفسه. اسأل الله ان لا ندركها. لكن اذا ادركناها فنسأله الثبات على الدين. والثبات على الدين  
ليست امنيات تناها وانت جالس في بيتك - 01:37:15

بل هذه امور تحتاج الى عمل وجهد ومكافحة مبادرة الى العمل الصالح مبادرة الى التوبة الرجوع الى الله عز وجل مراقبة الخطارات  
واعمال القلوب ان تصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه مجالس العلم. الله الله في العلم. العلم الشرعي  
هو الذي ينقذك باذن الله - 01:37:38

من الفتنة ان تدرس العلم وان تعرف ماذا يجب عليك وما هي حق الله سبحانه وما حق شرعته؟ ان تبقى دائما في هذه المدارس  
حاضرا مع امثال الصالحين هذه العباد ان تجالسهم تسمع منهم ان تمكث في حلقاتهم هنا الثبات احبتي - 01:37:59  
مجالس العلم ليس مجرد لأخذ المعرفة. بل احياء هذه المجالس امر له مقاصد عظيمة جليلة. لو لم يكن من شرف هذه المجالس الا ان  
يلتقي الانسان مع الصالحين مع اولياء الله سبحانه وتعالى مع الصادقين ويثبت نفسه مع اخوانه لكتى بذلك شرفا. يعني لو خرجت  
وانت ما بتفرق بين - 01:38:16

الاسلام والايمان لكن خرجة وانت تفهم ان قيمة العلم الشرعي قيمة عظيمة جدا للتبصر واستعدوا بالعلم بحضور الفتنة كما يقول  
الحارث المحاسبي استعدوا للعلم بحضور الفتنة العلم هو الذي يجعلك تتبعه فلاتقتسمها. احبتي ما ولجم الورد في  
الفتن الا لضعف علمه وبصيرته - 01:38:36

العالم بالله العارف بهذا الدين يعرف ان هذه فتنه من اولها فيتركها ويهرجها ويبتعد عنها. واما الجاهل الذي لم يجالس العلماء اهل  
الحق العلماء الربانيين بهذا القيد دائما اه العلماء الربانيون من لم يجالسهم هذا يحرم البصيرة في الدين. فتجده يتتابع على الفتنة  
ويشارك فيها ومبسوط ومسرور ويظهر نفسه ويصور - 01:39:00

على انه هنا وهنا وهو لا يدرى انه دخل في شبكة قد لا يستطيع الخروج منها وقد يكون فيها الهاك فنسائل الله السالمة والعاافية. اذا  
الاعتصام بحبل الله الالتجاء الى الله. مجالسة الصالحين. المبادرة الى العمل الصالح. التوبة الاستغفار العلم - 01:39:26

هذه الامر تساعد الانسان على تشكيل شخصيته في مواجهة هذا الفتن. مع الالتجاء الى الله سبحانه وتعالى اولا واخيرا طيب كم  
ذهب من الوقت يا شيخ لا انا بس حديث عبد الله بن عمر لانه بس تعليق واحد علي اخر حديث الحديث الثالث احبتي هو تعليق  
يسير علي لانه ما في بسم الله الرحمن الرحيم - 01:39:44

مباشرة في انتقال للحديث. هو حديث عبدالله بن عمر فقط في وامشي يعني ما في انه كلامه مذكور هنا. نفس الافكار اسمحوا لي  
اشرب مية مشايخ هذى باليمين اخوان ماشي - 01:40:05

انا والله مشان يعني ننجز في الاحاديث. يا جماعة يا جماعة الحديث الثالث في التقرير ومهتم فقط فكرة تانية بس بوصلها ان شاء  
الله لا لا هو اخر فكرة متممة عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على  
خمس. شهادة ان لا الله - 01:40:29

الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وابتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان هذا الحديث الان احبتي طبعا في فكرة سبحان  
الله وكنت مستحضر اني اقولها ونسيته الان تذكرتها - 01:40:59

انا قلت لكم ان الاسلام اذا ذكر وحده في النص على ماذا يحمل الظاهر والباطن وان اليمان اذا ذكر وحده على ماذا يحمد؟ تمام  
القاعدة الان هذه القاعدة بس اسمعواها اذا خفتوها تضيعوا خلص اتركوها. هذه - 01:41:12

قاعدة تسمى قاعدة اغلبية قاعدة ايش شو يعني قاعدة اغلبية؟ معناها يعني لها احسنت يعني ما من قاعدة الا ولها شواد يعني ممكن  
يأتي احيانا مصطلح الاسلام وحده في النص ويراد - 01:41:29

اسلام الاسلام الخاص الاعمال الظاهرة ممكن يأتى مصطلح اليمان وحده في النص ويكون مراد به الاعمال الباطنة ممكن. لكن  
ليس هذا الطريقة العامة في الشرع ليست هذه الطريقة العامة المضطربة. الطريقة المطردة ان الاسلام متى ذكر وحده يشمل الظاهر  
والباطن. لكن احيانا احيانا وهي معدودة - 01:41:43

في بعض النصوص ذكر الاسلام وحده واريد به العمل الظاهر فقط. ومن هذا هذا النص الذي بين ايديينا النبي صلى الله عليه وسلم  
ايش قال في حديث عبد الله بن عمر - 01:42:06

بني الاسلام على خمس. ممتاز. هل ذكر معه اليمان لا وبناء على القاعدة يا شيخ اللي اصلناها لازم يكون الاسلام ايش؟ الظاهر  
والباطن. لكن احنا عم نكتشف انه بهذا الحديث برضه النبي صلى الله عليه وسلم عرف الاسلام بالظاهر فقط - 01:42:16

عرفوا بالظاهر فقط شهادة ان لا الله الا الله واقامة الصلاة ايتاء الزكاة. حج البيت وصوم رمضان. اذا ممكن يجي واحد ينسف كل  
القاعدة اللي اصلناها لا تستعجلش لا تنسف - 01:42:32

هي كما قلنا حتى هذه قواعد فقهية قواعد الاصولية القواعد الشرعية عادتها بتكون قاعدة بسمى اغلبية وما من قاعدة الا ولها  
استثناءات نشقوا الشواد حتى عبارة الطف ما من قاعدة لا ولها استثناءات فيمكن يأتى مصطلح الاسلام في بعض النصوص وحده -  
01:42:41

ويراد به الاعمال الظاهرة. ومنه هذا النص. طيب. اذا الاسلام في هذا النص المراد منه الاعمال الظاهرة التي لا بد وان يكون معها جزء  
يسير من اليمان. الان النووي رحمة الله عليه طب لماذا ذكر حديث عبد الله بن عمر؟ يعني بما انه انت رحمة الله عليك ذكرت حديث  
عمر بن الخطاب - 01:42:58

بطولة. وحديث عمر ابن الخطاب بطولة ورد فيه ذكر الاسلام بهذا المفهوم. لماذا اعدت حديثا ثالثا؟ افكار متشابهة مع الحديث السابق  
مش هيكل ممكن واحد يطرح سؤال؟ اه لماذا ذكر حديث عبد الله بن عمر؟ ما هو خلص الحديث السابق يعني عنه - 01:43:16  
في الحقيقة حديث عمر بن الخطاب سابق هو يركز على تقسيم الدين عموما. يعني الذي يريد النووي منه تقسيم الدين الى ثلاثة  
مراتب اسلام ايمان واحسان. ليس التركيز على مفهوم الاسلام - 01:43:33

يريد ان يبين لك طبيعة هذا الدين الحديث الثالث حديث عبد الله بن عمر لا بده يركز ويسلط الضوء على مفهوم الاسلام وحده بشكل مستقل. حتى يبرزه. ومفهوم الاسلام احبتني وحده ترى هو المفهوم الاخطر - [01:43:45](#)

ليه احزنت انا ما بعد الاسلام ما فيش حاجة. اذا كنت انت مش في الاسلام معناته انت برا الدين فمفهوم الاسلام هو المفهوم الاخطر بين كل المفاهيم لانه يا انت في المرتبة الاولى وهي ادنى المراتب ما في شيء ادنى منها اذا كنت خارج دائرة الاسلام - [01:44:01](#)  
اذا انت خارج دائرة الدين. فالاسلام هو الفاصل بين الكفر والديانة. خلينا نقول مرتبة الاسلام مرتبة فاصلة بين الكفر اللي هو خارج دائرة الدين وبين مرتبة الدين. فلذلك النووي بده يسلط الضوء اكثر واكثر على مرتبة الاسلام. الان هذا الحديث فيه كلمة - [01:44:21](#)  
النووي رحمة الله عليه اتي بهذا الحديث من اجلها وهي كلمةبني الاسلام على خمس هذه الكلمة ما وجدت في حديث عمر ابن الخطاب صح؟ لانه حديث عمر جبريل قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله مباشرة - [01:44:41](#)  
لا في حديث عبد الله بن عمر في كلمة مهمة جدا بني الاسلام على خمس هذه الكلمة تبين لنا ان هذه الاعمال الظاهرة الخمسة الشهادة والصلة والزكاة والصيام والحج هي - [01:44:57](#)

اعمدة الاسلامية التي يقوم عليها صرح الاسلام يعني لو انبي قمت الى السبوره تعتبر الاسلام احبتني عبارة عن ديني اي هذا البنيان له اعمدة اساسية. وهناك عمود في المنتصف جوهري. هذا عمود في المنتصف جوهري - [01:45:10](#)

وهناك اعمدة اساسية على الاطراف الاربعة. تمام طيب في عمود ااسي وفي اعمدة اربعة جانبية. العمود الاساسي اللي في النص هذا ايش راح يكون الشهادة والاركان الاربعة الجانبية هي الصلاة - [01:45:32](#)

زكاة صيام حج فصرح الاسلام يقوم على هذه الاعمدة الخمسة. هناك عمود ااسي في المنتصف هي الشهادة. لماذا جعلت العمود الاساسي الشهادة؟ لانه من لم يأت بالشهادة مع قدرته عليها مع قدرته على التلفظ بها. قلنا له تشهد قال انا ما بدبي اتشهد. هذا تشهد ما بدبي - [01:45:51](#)

من لم يأت بهذا الركن الاساسي سقط بنيانه هذا الركن يجب ان تأتي به مع قدرة ممكن يكون شخص اخرس خلص حله ثاني انا خلية يحكي هو شخص اخرس ربنا ما اعطاه خضرة على الكلام لكن شخص قادر على الكلام. بكامل طاقته وقدراته العقلية. ونقول له تشهد وهو يأبى ويرفض. معناتها ما بده يتشهد - [01:46:11](#)

البنيان انهدم عليه. تخيلوا خيمة فيها محور او عمود في المنتصف. اذا ازلنا هذا العمود وقعت في الخيمة الان باقي الاركان الاخرى الصلاة الزكاة الصيام الحج هي ارkan اساسية ايضا في البنيان - [01:46:33](#)

اذا عدم ركن منها كان عدم ركن هل ينعدم الاسلام بالكلية او انه يصبح ايل الى السقوط. هذه مسألة يعني اخرى لكن هو يدور اما ان يهدم بهذه البنيان او على الاقل - [01:46:47](#)

ان يكون اين الى السقوط؟ يعني شخص ما بذكي ابدا الان في علماء قالوا ان الذي لا يذكر ابدا كافر حتى لو مش تكاسللا. يعني هو ذكي ما بدبي اذكي. امتنع - [01:47:03](#)

فالقالوا ابو بكر الصديق مش قاتل اهل الردة واهل الردة بعضهم كانت مشكلته انه ما ادى الزكاة فبعض العلماء وهي روایة عند الحنابلة قالوا الذي لا يذكر يعني امتناعا هذا كافر بالتالي يسقط كل بنيان الاسلام عنده. البعض قال الذي لا يصوم امتناعا كافر. والبعض يقول الذي لا يحج - [01:47:17](#)

تمام؟ الان طبعا اشهر مسألة هي مسألة الصلح. مسألة الصلاة احبتني السلف الصالح وجمahir اهل العلم على ان من لا يصلی ابدا انهدم بنيانه من لا يصلی ابدا ما بيفصلني اي صلاة لا جمعة ولا ظهر ولا عصر. انا اللي بقطع هذه مسألة اخرى لها نظرتها - [01:47:35](#)  
امره يعني اخف يعني حالا. لكن الذي لا يصلی ابدا لا يعرف له سجدة لله عز وجل اهل العلم على انه هذا بنيان ايضا ساقط فالصلاحة عندهم مثل الشهادة كما انه الشهادة اذا راحت - [01:47:53](#)

سقط البنيان الصلاة اذا ذهب بالكلية سقط البنيان ولا حظ في الاسلام كما قال الصحابة. لا حظ في الاسلام من ترك الصلاة. هذا كلام السلف الصالح وكلام الصحابة. لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. اما الان ما بهمني قضية تحريض انه من ترك لو لم يترك انا بهمني ان

افهموا الصورة العامة للحديث. بني الاسلام على خمس ان مرتبة الاسلام تقوم على خمس اركان. هذه الاركان هي الدعامات الاساسية التي تقوم عليها باقي اعمال الجوارح كل اعمال الجوارح الاخرى تقوم على هذه الاركان الخمس - 01:48:28

اذا اختل ركن من هذه الاركان او انعدم بالكلية فان هذا البنيان يصبح ايلا الى السقوط. هذه فكرة جوهرية عليك ان اهتم بها وان تنظر في احوال الناس انه يا اخوان قضية خطيرة جدا انه يكون شخص ما بصل - 01:48:45

انه يكون شخص ما بذكي ما بصوم ما بحج. مع قدرته على اداء هذه الاعمال اشكالية عظمى. معناها بناء الاسلام عنده لو فرضنا انه ما ذهب على اقل الاحوال انه ايل الى السقوط وايل للسقوط يعني مش شيء تفتخر به او انك تعتبره. يلا مش مشكلة اية للسقوط المهم انه بصير من اهل - 01:49:02

بحسن ليس هكذا ينظر الانسان ان يكون اية للسقوط معناها في لحظة من اللحظات قد يخذلك الله سبحانه وتعالى وتسقط بالكلية.

فالقضية قضية خطيرة يعني بعض الناس مشكلته انه الشيخ اللي ما بيصل - 01:49:22

يعني هو قبل ولا مش كافر؟ يا اخي انت مش يعني انت مشكلتك انه هو كافر ولا مش كافر؟ اليست الصلاة ركن من اركان الدين وامرها عظيم؟ اهتم بهذا الجانب - 01:49:34

بغض النظر عن الخلاف بين العلماء في هذا الموضوع او موضوع تارك الزكاة او الصيام. ما يهمك الان انت كمخاطب تسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك بني الاسلام - 01:49:44

على خمس بذكر تقاد لكلام النبي عليه الصلاة والسلام. ايش قيمة انك تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. وتسمع انك مسلم ومن اهل الديانة وفهويتك مكتوب انك مسلم ايش قيمة هذا وانت بتقول له انا ما بدبي اصلي - 01:49:54

عشان النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك ان الصلاة ركن من اركان الدين يعني انت لماذا تجاهب النبي صلى الله عليه وسلم تعترض عليه تناكه ثم تزعم انك تحبه يعني هذا نوع من النفيسيات المرضية عند الناس. يقول انه مسلم - 01:50:09

واذا انت ناقشتة بقول لك يا شيخ ما تحكىش معاي انا والله الحمد لله دين في قلبي وابصر شو من هذا الكلام. وما بس ما بدبي اصلي. ما بدبي اذكي - 01:50:23

يعني ايش هي القضية مناكفة؟ مسلم معناها مستسلم مش قلنا الاسلام هو الانقياد هو الخضوع هذا معناه فانك تقول لي والله انا مستسلم ومنقاد للبعض وتارك البعض مش مقتنع فيه. وانا اقول لك بنيانك ايل للسقوط راجع نفسك قبل ان ينهدم عليك - 01:50:33

بالكلية هذي فقط الفكرة التي اشرت اليها في حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. طيب نفتح باب الاسئلة - 01:50:50

نبدأ باليمين نبدأ من الدكتور يعني احنا اسئلة سريعة اه بشغلوا بكثير من الناس لما بنحكي معهم اجرة هذا يجوز التمثيل ما معنى التمثيل؟ يعني كلمة التمثيل يعني كما يقولون كلمة مجملة - 01:51:03

ليست من الكلمات التي تذم مطلقا ولا ولاتمدح مطلقا تحتاج الى تفصيل اذا كان التمثيل بضوابط شرعية هل يجوز على على التمثيل الان السينما والافلام هو الكلام هو اللي كانت هي تمثيل هذا هو السؤال ما معنى التمثيل؟ ان جبريل تقمص شخصية اخرى. لا - 01:51:30

هو جبريل مرسول من الله سبحانه وتعالى حقا ليوصل رسالة معينة يعني هو ليس مجرد مشهد تمثيلي بيعكس واقع معين هو مبعوث من الله عز وجل بر رسالة حق يجلس بين اظهر الصحابة لتصل هذه الرسالة الى الصحابة. فالمشهد ليس مشهد تمثيلي لايصال يعني كما يقول محاكا واقع. التمثيل هو محاكا - 01:51:57

معين. لأن هذا مش محاكا واقع معين. هذا وحي من الله. حقيقة. جبريل نزل بوحي من الله الى محمد صلى الله عليه وسلم حقيقة. وجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى يخبر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة. يعني كان جبريل يقول لمحمد وسلم -

اخبر الجماعة واحذر الامة بهذه الكلمات هذا ليس مشهد تمثيلي هذا وحي الهي نزل باوامر وتعليمات. المراد اصالة فال موضوع ليس له علاقة بالتمثيل. ابدا بشكل من الاشكال قبل ان شا الله سريع جدا - 01:52:39

دليل يقال عليه الصلاة والسلام هي قضية عليه الصلاة يعني قصدك السلام ولا الصلاة والسلام؟ لا جبريل عليه السلام واردة. تمام. لكن الصلاة والسلام. هي هو الصلاة هي درجة ما معنى الصلاة؟ الصلاة احبتني - 01:52:53

اذا خرجمت من العبد فمعنى دعاء ونحن ندعوه لجبريل ونشتري عليه. الدعاء بمعناه العام بمعنى الثناء والمدح وجبريل جزاه الله عن الاسلام وال المسلمين خير الجزاء على هذه الرسالة التي اوصلها من الله عز وجل علينا. فمفهوم الصلاة والسلام باب واسع ان شاء الله. في كثير من الدروس - 01:53:07

المغالين شوي اه بحس في نوع من تلقي في انه تزكية الصوفية كذا ضرورة باستدلال الثالثية اسلام الایمان الاحسان هذه عقيدة وهذه شريعة وهذا التزكية والطوط الطريقة والكلام تمام الصوفية دكتورنا الحبيب يعني كثير منهم من اصحاب الشطحات خصوصا يعتبر يعني مفهومه اصلا الدين معاكس لمفهوم اللي طرحه النبي صلى الله عليه وسلم. هو يرى انه كلما ارتقي - 01:53:26

في درجات التزكية كلما تخفف من الاعمال وهذا مفهوم معاكس احنا قلنا الشخص متى يرتقي للایمان؟ انت لا ترتقي للایمان الا بتحقيقك والتزامك بالاعمال الظاهرة. لا احنا ما بنتكلم عن هدول بنتكلم عن ناس - 01:53:54

عكس المصلين وكذا ولكن يعتبر. نعم. ان دليله الشرعي على ان بالسند الى البيت الى النبي صلى الله عليه وسلم طب هي جاية من سلفية الاسلام الایمان الاحسان. كيف بنى هذا؟ وهذا هو السؤال. وهو تلقي انا بقول لك انه تلقي - 01:54:08

لكنه هل في يعني الممكن ان يوجد لهم باب في هذا؟ انه الاحسان يؤدي الى نعم ضرورة التزكية والطرق يعني بين قوسين واتخاذ طريق معين للتزكية والاخلاق الان قضية التزكية - 01:54:24

ايضا هذا شيء مطلوب دينك. قضية التزكية.ليس هذا امر مطلوب والانسان لا يرتقي للاحسان الا بمداومة مراقبة النفس وقطرات القلوب والنفس. فكما صل ان الانسان من خلال تزكية القلب ومراقبته ومتابعته يرتقي الى مرتبة الاحسان كاصل الفكرة هذا صحيح. لا يمكن ان نلغيها. لكن ما هي طريقة - 01:54:38

التزكية هذا هو السؤال هل يعني ما هو المنهج الذي تتبعه؟ هل منهج الطرقين؟ ان اتبع شيخ معين اسلم له في كل ما يقوله واحني رأسي بين يديه او افعل ما يفعله الجهاز - 01:54:58

منهم من القفز والوثم والنزو والصعود هي طريقة التزكية هنا الاشكال معهم. البحث في هذه القضية. اخر شيء محمد صلاح هي وهي من الله في هذا النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يعتبر تشريعا منه فهذا وحي من الله سبحانه وتعالى - 01:55:10

لكنه يعبر عنه صلى الله عليه وسلم بالفاظه. يعني ما هو الفرق بين القرآن والسنة ان القرآن الفاظه ومعناه من الله سبحانه وتعالى. اما السنة وكلامه صلى الله عليه وسلم الذي يصدر منه على وجه التشريع رکزوا - 01:55:30

ممکن يجي شخص يقول لك النبي صلى الله عليه وسلم قال انت اعلم بامور دنياكم وغيره في فرق بين كلام النبي صلى الله عليه وسلم على وجه التشريع وكلامه الذي صدر منه باعتبار بشريته - 01:55:46

فكلامه الذي صدر منه على على وجه التشريع هذا وحي من الله معناه من الله والفاظه من النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان قلت ما ابدع للتعبير نعم هو التعبير واللفظ من النبي صلى الله عليه وسلم. الان هل هو مستخدم في القرآن؟ مستخدم آآآلى من اسلم ووجهه الله وهو - 01:55:56

محسن هو صحيح النبي كما قلنا السنة تعبيره عليه الصلاة والسلام. لكن هل معنى انه تعبيده انه اي لفظة استخدمها عليه الصلاة والسلام لم ترد في القرآن؟ بل هي واردة في - 01:56:21

القرآن لكن النبي صلى الله عليه وسلم وظفها في هذا الحديث على المعنى الذي اراده الله سبحانه وتعالى طيب الاخ هذا كان كثير انه ما هي اعمال القلوب في حالة تقابل نعم. اه الان - 01:56:31

بعض الاحاديث نعم والحياة شعبة الحقيقة عمل قلبي لا هم يعني هم يقولون كاتاره اثاره ظاهرة الحياة اثره ظاهر يعني اثره ظاهر انه انت عندك حياة بشخصيتك داخلي يظهر اثره هذا انه وجهك بيصير احمر. وانه تصير عم تعمل تصرفات فهو شخصية داخلية تظهر اثارها عليك في تصرفاتك - 01:56:50

عمل له الطهور نعم وعمل آآ طبعاً شوف احياناً اخي هذه الاحاديث الان هو بيتكلم عموماً الطهور والطهارة هنا تشمل طهارة الظاهر والباطن تماماً يعني حصل في مفهوم معين انا ارى انه ليس بالسديد. خل الطهارة بمفهومها العام. طهارة الظاهر والباطن هي من الايمان. والايمان هنا لم يأتي مقابلاً للاسلام - 01:57:23

بل بمفهومه العام الذي يشمل الظاهر والباطن. تمام اللي كان فقد نعم انه صلوا عليه. نعم كذا وكذا نعم. لأن هذا الاعرابي بس بالاذكار كمان هذا باختلاف يقول العلماء متى ورد هذا الحديث؟ الان هناك اعراب اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الامر. في اعراب اتوا النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 01:57:46

قبل ما تنزل كل شرائع الاسلام في صحابة اتوا النبي صلى الله عليه وسلم في بداية الهجرة الى المدينة. قبل ما تكمل باقي الشرائع. فيقولون النبي صلى الله عليه وسلم كان يخاطب - 01:58:08

الناس بحجم الشرائع الموجودة الان بداية الاسلام كان في حجم معين من الشرائع خاطبهم به. في ناس فقط من العرب اخذوا هذه الصداع وذهبوا ما عرفوا غيرها. فهذا افلح ان فعل بهذه الشرائع. اللي اتوا متأخرین اخذوا حجم من الشرائع اكثر. لانه الاسلام اكتمل الشرائع يتكلم عن اركان الايمان في - 01:58:18

الدعوة والملائكة والكتب ماشي لكن ايش علاقة هذا؟ نتكلم عن الاسلام عن الاعمال اللي نصح النبي صلى الله عليه وسلم بها لأن النبي صلى الله عليه وسلم ما تطرق لموضوع الإيمان لكنه ما الغا - 01:58:37

انا ما فهمت سؤالك اذا وضح اكثر الرسول قال عن هذا افلح ان التزم بهذه الاعمال الظاهرة. اذا عمل هاي الاعمال فقد نجا. نعم بس هو اكيد متحقق محقق للايمان - 01:58:49

لا لا حتى هي قضية انه هو يعني النبي صلى الله عليه وسلم لم يتطرق لهذا الاعرابي لمفهوم الايمان. هو النبي صلى الله عليه وسلم مش كل شخص اجابة وان الايمان هو شيء يعني نعم هو الايمان متحقّق عند هذا الرجل - 01:59:02

لكن انت كيف تخاطب الناس؟ يعني هل كل شخص يأتيك تبدأ معه يعني كاعرابي اتنى من البداية في بداية الامر. هل النبي صلى الله عليه وسلم رأى من المصلحة ان - 01:59:12

يخاطبه بقضية انه اول شي لازم تؤمن بجبريل واسرافيل والملائكة وتومن ان هناك كتب سابقة. اكتفى منه النبي صلى الله عليه وسلم باليهودي كفى بوجود اصل التصديق والایمان الجمي ووكله الى الاعمال الظاهرة لان هذا هو الاصلاح له ويتنااسب مع فهمه. تمام - 01:59:22

يا جماعة معليش اه وعد مني اذا احياناً الله الاسبوع القادم سنبدأ اولاً باجابة اسئلة اونلاين واستئلتم بعددين نشرح احنا لازم نطلع زي كانه في حريق عم نهرب منه - 01:59:39

طيب لانه الساعة ثمانية الان لازم يكون بدأت الحصة اللي بعدنا في اي وقت - 01:59:50